

المحاضرة الأولى

الوصف النباتي لمحاصيل الحبوب

Botany of the cereals:

يقصد بكلمة Cereals الحبوب وهي كلمة مشتقة من الاسم اللاتيني الذي كان يستخدم في القارة الاوربية لوصف أصغر الحبوب (بيشوب وآخرون ١٩٨٣)

الوصف العام :

تنتمي محاصيل الحبوب الى العائلة النجيلية (Gramineae) والتسمية الحديثة للعائلة النجيلية هي Peaceae وتضم ٤٥٠ جنساً من النباتات وتنشر نباتات هذه العائلة في مختلف انحاء العالم وخاصة المناطق المعتدلة . وتستعمل نباتاتها غذاء للانسان أو علفاً للحيوان

ان محاصيل الحبوب التي تتبع هذه العائلة وحسب الاهمية هي الحنطة والشعير والرز والذرة الصفراء والذرة البيضاء والدخن والشوفان والشيلم وينمو مخصوصاً الشوفان والشيلم كنباتات ادغال في القطر العراقي في الوقت الحاضر

ان جميع محاصيل الحبوب حولية، أي أنها تكمل دورة حياتها في موسم واحد ومع ذلك فإن نباتات الرز والذرة البيضاء يمكن ان تنمو بصورة معمرة لبعض سنوات في الاجواء المعتدلة دون الاجواء الباردة جداً . وقد تسلك بعض محاصيل الحبوب سلوك الحوليات الشتوية، أي تنمو خلال الشتاء كنباتات صغيرة في طور النمو الخضري وترسل حامل الازهار في الربيع وتوجد طرز types شتوية وربيعية من الحنطة والشعير والشوفان والشيلم. وتنمو الاصناف الربيعية من هذه المحاصيل خلال الشتاء في الاجواء المعتدلة وتختلف الطرز الشتوية عن الربيعية في احتياجاتها للحرارة فتحتاج الاولى في المراحل المبكرة من النمو الى درجة حرارة منخفضة ونهار قصير ثم حرارة مرتفعة نوعاً ما ونهار طويل في المراحل التالية، أما الطراز الربيعية فتحتاج الى درجة حرارة مرتفعة نوعاً ما ونهار طويل خلال مراحل نموها حتى تزهر.

ولنباتات محاصيل الحبوب طبيعة خاصة من النمو حيث تكون اشطاء Tillers تنشأ من اباط الاوراق القاعدية للمحور الرئيس. وقد تنتج البراعم الموجودة على الساق الرئيس عدة اشطاء قاعدية. والاشطاء قد تكرر هذه العملية وتكون فروعاً أخرى

الجذور :

المحاصيل الحبوب نوعان من الجذور :

١ . جذور اولية (جنينية) Primary roots or seminal roots

وت تكون عند انبات الحبوب نامية الى الاسفل من الجذير الاولى Radicle وهي من النهاية السفلية من محور الجنين وت تكون في الحنطة والشعير والرز والشيلم والذرة الصفراء ما بين ١ - ١٣ من الجذور جنينية ، اذ يتراوح عددها في الحنطة (٥ - ٦) وفي الشعير (٥) وفي الذرة الصفراء قد تصل الى ١٣ جذراً أما في الذرة البيضاء والرز في يوجد

جذر جنبي واحد . وقد يطلق على الجذور الجنينية في بعض الاوقات اسم الجذور المؤقتة temporary roots والاعتقاد السائد ان هذه الجذور لا تؤدي وظيفتها الا في مراحل النمو المبكرة وقد تستمر في وظيفتها حتى ينضج النبات وقد تخترق الجذور الجنينية التربة لمسافة ٦٠٥ أقدام . ولكنها غالباً ما تموت بمجرد ظهور الجذور العرضية أو المستديمة .

وقد تقوم الجذور الجنينية في الحنطة بامداد الساق الرئيسية للنبات باحتياجاته من الماء والعناصر الغذائية .

٢ . جذور عرضية (مستديمة) adventitious roots or permanent roots

وتسمى ايضاً الجذور العقدية Nodal roots أو بالجذور التاجية Crown roots وتنشأ هذه الجذور بعد ان يغطي النبات الصغير ببعض الاوراق حيث تنمو على عقد الساق الأولى تحت سطح التربة وتكون المجموع الجذري الليفي Fibrous root ولا يزيد عمق الجذور التاجية على ٣ - ٢ سم تحت سطح الارض مهما اختلف موقع بعد البذور في الزراعة عن سطح الارض .

تستطيل السلامية الأولى Mesocotyle تحت العقدة التاجية بين البذرة ومنطقة الناج الى ان تقف الاستطلالة بواسطة الضوء الذي يسقط على غمد الرويشة Coleoptile الذي يبرز فوق سطح التربة . وفي هذا الطور تظل العقدة التاجية تحت سطح التربة . ويختلف عدد الجذور التاجية على العقدة الواحدة ولكن تكون عادة حلقة محدودة . ويزيد عدد الجذور التاجية في الذرة الصفراء أكثر من ١٥ - ٢٠ مرة على الجذور الجنينية .

وتتمثل الجذور التاجية للنمو الى حد ما افقيا ثم تتجه الى الاسفل فيما بعد . وتنمو في الحنطة الشتوية ببطء في فصل الخريف والشتاء ولكن بدرجة سريعة في فصل الربيع .

وقد تنمو بعض الجذور التاجية من العقد الموجودة على الساق والقريبة من اعلى سطح التربة وتسمى الجذور الهوائية أو الداعمية المثبتة Brace roots or Aerial roots كما في الذرة الصفراء . وهذه الجذور لا تتفرع فوق سطح الارض ، ولكنها تصبح شبيهة بالجذور التاجية من حيث نفرعها بمجرد اختراقها للتربة .

الساق Stem or Culm

بعد الانبات تستطيل الرويشة Plumule مكونة الساق الرئيسية الصغيرة التي تتكون من عدد من العقد Nodes والسلاميات Inter nodes وتكون السلاميات السفلية التي تتكون اولاً قصيرة جداً ، وتستمر استطلالة الساق في حين تكون الخلايا صغيرة ونشطة . وتحصل هذه الاستطلالة عن طريق انقسام الخلايا واستطالتها عند حلقة النمو فوق كل عقدة .

اما النمو في السمك فيحصل نتيجة لزيادة حجم الخلايا وليس نتيجة لانقسام الخلايا بعد تكوين الاجزاء الرئيسية ، تكون السلاميات الحديثة مملوئة بالنخاع Pith وفيما عدا الذرة الصفراء والذرة البيضاء وبعض انواع الحنطة فان النخاع يختفي عادة قبل النضج . وبصفة عامة فان السلاميات القاعدية تبقى قصيرة على حين تكون السلاميات العلوية أكثر طولاً وتحمل السلامية العلوية التغارة وهي اطول السلاميات عادة . وتكون الساقان اسطوانية ويختلف طولها باختلاف النوع والصنف والظروف المناخية ونوع التربة . ويتراوح معدل طول الساق ما بين ٥٠ - ٣٠٠ سم في الحنطة يتراوح طوله في المتوسط ١٢٠ سم وفي الذرة الصفراء قد يصل الى ٣٠٠ سم .

والساق كما اوضحتنا مكون من عقد وسلاميات وسلاميات أما مجوفة أو مصممة أي ذات نخاع اما العقد فتكون دائماً مصممة .

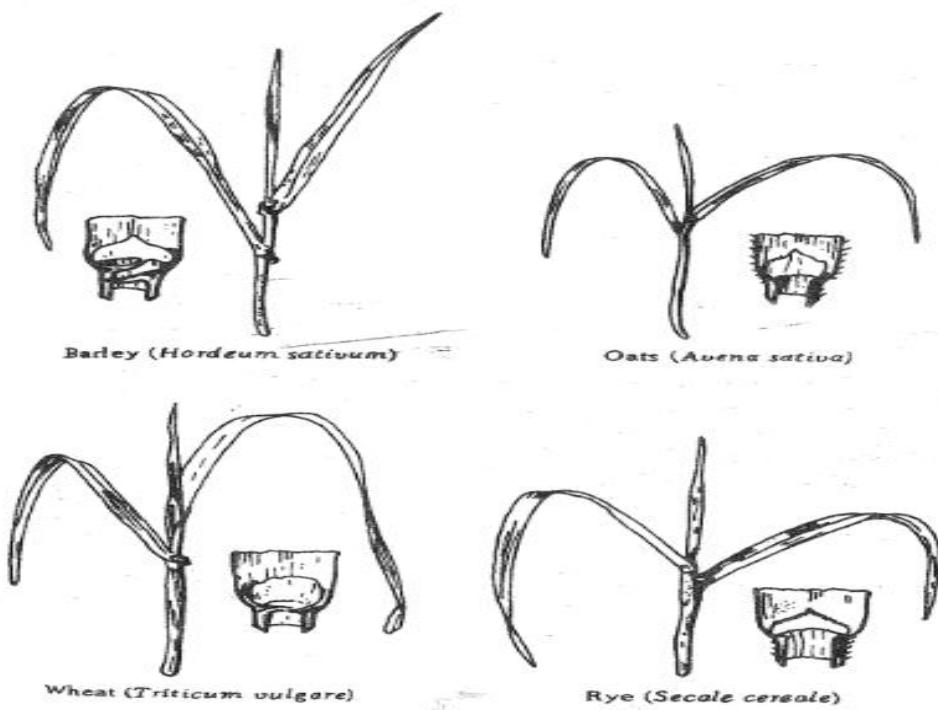
وبالاضافة الى الساق الاصلي ، قد تنمو الاشطاء المعروفة بـ **tillers** من البراعم الجانبية Lateral buds الموجودة على العقد الارضية للساق . ويعطي الساق عدداً من الأفرع التي تكون بدورها فروعاً اخرى ويكون لكل فرع مجموعه الجذري الخاص به . وقد يغير الساق طبيعته خلال دورة حياة النمو لنباتات محاصيل الحبوب . فقد يبقى المحور الاصلي بالرويشة في بعض الاحيان ويكون قصيراً جداً ، حتى إن الاوراق يتجمع بعضها مع بعض في شكل وردي rosette ويمكن ان نقول ان النبات كامل من جميع اجزائه الا انه يصبح بصورة مصغرة . وتتميز الحوليات الشتوية مثل الحنطة الشتوية بهذا الشكل حتى مضي بعض الوقت في الربيع . وتؤثر درجة الحرارة وطول النهار في طبيعة نمو نباتات محاصيل الحبوب . فقسم من الاصناف من الشوفان الشتوي قد تكون ذات طبيعة مفترضة اذا زرعت في الخريف وطبيعة قائمة اذا زرعت في الربيع .

الورقة leave

تتكون اوراق نباتات محاصيل الحبوب من البراعم المتصلة جانبياً بعقد ساق النبات وتنشأ من كل عقدة ورقة واحدة فقط متبادلة الوضع مع الورقة التي تليها في العقدة التالية ووظيفة الاوراق هي التركيب المoeni والفتح ، وعليه فإن نظام ترتيب الاوراق على الساق يكون بصورة متبادلة في صنفين متقابلين ، وتتألف الورقة من جزئين هما الغمد والنصل **Blade** يحيط الغمد بالسلامية فوق العقدة وتكون حوا فيه مفتوحة أو متصلة . أما النصل فهو الجزء الاخضر العلوي ويكون عادة طويلاً ضيقاً منبسطاً يستدق نحو القمة والتعریق في الاوراق متواز اي تكون العروق متساوية في الحجم ومتواز بعضها مع بعض وتنصل بعضها بعريقات صغيرة . ويوجد عند اتصال الغمد بالنصل غشاء رفيق يعرف باللسين **Ligule** وهو اما ان يكون شفافاً او شعرياً وله قيمة في التصنيف اذ يختلف شكله في الانواع المختلفة الشكل (1) كما تحتوي عدد من الاوراق ايضاً على نموات خارجية جانبية تعرف بالاذنيات **Auricles** وعددتها اثنان وقد تتكون فوق جانبي اللسين وهي كبيرة في الشعير والرز ومدعومة في الشوفان ويطلق على المنطقة التي يتصل فيها الغمد بالنصل من الخلف . اسم الرابط **Collar**

وتحصل تحورات في طائفة من اوراق نبات الحبوب ل تقوم بوظائف معينة ، ومن أهم الاوراق - المتحول :

- اوراق حرشفية مخترزة اسفل الاوراق الخوصية
- اوراق مخترزة فوق الاوراق الخوصية وتشمل القنابع **glumes** والعصيفية **Lemma** والاتبة **Palea** واغلفة العرنوس للذرة الصفراء .
- اجزاء زهرية مثل اعضاء التذكير **Stamens** واعضاء التأثير **Pistils**



الشكل الرقم (1) يبين الصفات المميزة في النصل والغمد والاذينات واللسين للنباتات الصغيرة في كل من محصول الشعير والحنطة والشوفان والشيلم.

النورة Inflorescence

تتجمع ازهار محاصيل الحبوب على محور النورة الذي يطلق عليه rachis ويعرف في حالة الذرة بالقولحة (الكالح) Cob . وتعد السنبلة Spikelet الوحدة الأساسية للنورة في العائلة النجيلية وتكون اما معنقة أو جالسة بنظام متفرع بسيط أو مركب على محور النورة. وهو امتداد سلامية الطرفية للساقي الأصلي (Could 1968) ويتكون محور النورة من سلاميات يفصل بعضها عن بعض العقد وتتجمع السنابل عند كل عقدة وعددها ١ - ٣ ويتحدد نوع النورة بحسب طريقة ترتيب السنابل على محور النورة . وعموماً هناك ثلاثة انواع رئيسة لنورات العائلة النجيلية (رضوان والفخري ١٩٧٤) .

1- السنبلة Spike : وهي ذات محور رئيس مقسم الى عقد وسلاميات قصيرة عادة وتحمل كل عقدة سنبلة واحدة أو اثنتين أو ثلاثة جالسة بالتبادل على عقد المحور أو قد يكون لها عنق قصيرة جداً كما هي الحال في نورة الحنطة والشعير والشيلم .

2- الدالية **Panicle**: محور الدالية يتفرع إلى فروع رئيسة ، وقد تتفرع وتعد التفرع لتمتليء بالسنيبلات التي قد تكون جالسة أو معنقة ، ونورة الدالية قد تكون فروعها طويلة وتعرف بالدالية المفتوحة Open كما هي الحال في الشوفان والنورة المذكورة في الذرة الصفراء أو تكون الفروع قصيرة جداً لتعطي النورة مظهراً مزدحاماً Compact كما هي الحال في الذرة الصفراء النورة المؤنثة (العرنوص) ، والذرة البيضاء.

3- النورة الرأسية أو العنقودية **Raceme** : ولها محور رئيس غير متفرع يحمل سنيبلات معنقة متبادلة على المحور ، أو قد تخرج كل مجموعة منها من نفس النقطة على المحور. ويعد نظام التزهير السنبلي والدالي أكثر شيوعاً في محاصيل الحبوب

تركيب السنيبلة :

تحمل السنيبلة على حامل صغير يسمى Pedicel وتكون من زهيرات واحدة كما في الشعير أو زهرتين كما في الذرة ، أو أكثر من زهرتين كما في الحنطة ، وتكون السنيبلة جالسة أو موجودة على محور يسمى : محور السنيبلة rachilla وهو ذو عقد أو خال من العقد . وكل زهيرة محاطة بورقتين زهريتين تعرفان بالقابع Blumes السفلي منهما بالقابعة الخارجية inter glume و تسمى العلوية بالقابعة الداخلية Lemma. وشكل وقوام وتعريف القابع يعد من الصفات الهمامة من الناحية التقسيمية (محمد جاد و آخرون ١٩٧٥) ، وتكون الزهيرات من قنابتين تعرفان بالعصافتين ، احدهما خارجية تسمى العصيفة Dorsally كما في الشوفان اما العصافة الثانية فتكون داخلية وتسمى الاتبة palea وتقابل العصيفة من ناحية محور السنيبلة وتكون غشائية رقيقة . وتضم العصافتان بينهما الاعضاء الجنسية .

الاعضاء الجنسية :

وهي اعضاء التذكير (الأسدية) Stamens واعضاء التأييث (المداع) Pistus ويوجد ثلات أسدية بكل زهرة عدا الرز الذي له ست أسدية . وتكون السداة من خيط Filament يحمل المتك Anther والفصوص الداخلية من المتك هي اكياس حبوب اللقاح Pollensacs وتكون حبوب اللقاح سائبة كروية الشكل وينشق كل كيس ليسمح لحبوب اللقاح بالخروج . اما المداع فيتكون من كربلة واحدة ذات مبيض Ovary واحد يحمل الفلم Style ينتهي بالميسم المنشق Stigma والفليستان Lodicles عادة اثنان ونادراً ثلاثة ذات لون أخضر أو عديمة اللون وهما غشائيتان تقعان أسفل المبيض والعصيفة والاتبة وتتنفسان الفليستان وقت الاخشاب لدفع الزهرة للانفتاح ثم التلقيح والاخشاب ، وعادة فإن التلقيح يكون ذاتياً اذا كانت الزهرة خنثى وخلطياً اذا كانت الزهرة وحيدة الجنس (Hitchcock 1971)

الثمرة :

تنتج محاصيل الحبوب ثماراً جافة غير منشقة ذات بذرة واحدة تعرف بالبرة Caryopsis أو الحبة Kernel)، حيث يلتصق جدار المبيض (الغلاف الثمري) Pericarp بغلاف البذرة Seed Coat أو قصبة البذرة testa ، ويكونان معاً غلاف الحبة. وتكون حبوب الشعير والرز والشوفان والدخن مغلفة بالغلاف الخارجي للزهرة (العصيفة والاتبة) وتكون ما يسمى بالجراب ، وهي غير مغلفة كما في الحنطة والشليم والشعير العاري غير المغلف.

الحبة Kernel

تتكون الحبة من غلاف لها ، ومن الجنين Germ . ويمكن مشاهدته على هيئة انخفاض بيضوي ، ومن السويداء Endosperm التي تحيط بالجنين وتحتوي على الغذاء المخزون . والقصعة Scutellum وهي الجزء الخارجي من الجنين وهي تشبه الدرع مفاطحة لحمية نوعاً ما وتقع خلف الرويشة وملائمة للسويداء : وهي تعد فلقة الجنين الواحدة (الورقة الأولى) بحبة النجيليات ويتكون الجنين من الرويشة والجذير والقصعة .

المحاضرة الثانية

الوصف النباتي لنبات الحنطة Botony of Wheat plant

تحتل الحنطة المكان الأول بين محاصيل الحبوب التي يستعملها الإنسان في غذائه وهي من أكثر المحاصيل انتشاراً في الكرة الأرضية والحنطة تتبع العائلة النجيلية Poaceae والجنس Triticum وهي نبات عشبي حولي ذو طرز شتوي وربيعي

الجذر The root

يتكون المجموع الجذري من نوعين يختلفان في المنشأ وهما :

أ. المجموع الجذري الجنيني (الأولي) Seminal roots

ينمو جذير الجنين فيكون الجذر الأولي ومن جنبي محور الجنين عند منطقة العقدة الأولى ينمو زوج من الجذور الجانبية (جذور عند كل جانب) وقد يبلغ عدد الجذور الجنينية ٥ - ٦ جذور. وتكون رقيقة وقطرها منتظم وعندما يبلغ طولها ١٠ - ١٥ سم ينمو عليها كثيراً من الجذور الجانبية الدقيقة وتكون هذه الجذور مؤقتة وتموت عادة قبل أن يصل النبات إلى نموه الكامل وقد تبقى فعالة في تغذية النبات بصورة اعتمادية إلى عمر متقدم من النبات. وعادة تنمو الجذور الجنينية أفقياً وقلماً تنمو رأسياً وقد تنمو لمسافة قدرها ١٥ - ٤٠ سم أفقياً ثم تتعقب إلى الأسفل

ب. المجموع الجذري العرضي Adventitious roots

(التاجي) Crown or Coronal roots

يتكون من جذور عرضية ليفية تنمو من العقد السفلي للساقي الاصلي وفروعه القاعدية القريبة من سطح التربة وتكون بعض العقد متقارباً جداً من بعض وأول ما يتكون من هذه الجذور زوج واحد عند أول عقدة (First node) من عقد الساق الاصلية على عمق ٢،٥ سم تحت سطح التربة وعند العقدة الثانية (Second node) ينمو زوج آخر وعندما تستطيل السلاميات Inter node القريبة من سطح التربة تنمو الجذور في شكل محيطات او حلقات من ٤ - ٦ جذور مرتبة بصورة زوجية . وبالمثل تنمو من كل فرع قاعدي جذور عرضية إلا أن في أول عقدة من الفرع القاعدي ينمو جذر واحد والجذور العرضية اغاظت من الجذور الجنينية ، وهي في البداية غير متفرعة ثم تتفرع وتنمو جانبياً ثم تتجه نحو الأسفل وقد يصل المجموع الجذري إلى عمق ٢٠٠ - ١٥٠ سم تكون الحنطة الشتوية جذوراً متفرعة وغزيرة أكثر من الحنطة الربيعية ويتأثر امتداد الجذور بصورة واضحة بقوام التربة وخصوبتها ودرجة الرطوبة والتهوية فيها وتخالف اصناف الحنطة من حيث امتداد وعمق الجذور بحسب طبيعة المجموع الجذري ، ذلك ان الاصناف المقاومة للجفاف تكون ذات تفرعات جذرية أكثر من الاصناف الحساسة . وهذا أحد الاسباب لاختلاف الاصناف في المقاومة للجفاف والاستجابة للسماد . ان الاصناف ذات المجموع الجذري السميك تكون أكثر مقاومة للرقاد .

الساق : Stem or Culm

قائم اسطواني املس او خشن وسلامياته جوف غالباً حسب الصنف. يبلغ عدد السلاميات في المتوسط ٥ - ٧ وهي مغلفة بأغماد الاوراق التي تقوم بحماية السلاميات الغضة، ينمو الساق طولياً باستطالة سلامياته وتوجد منطقة النمو عند قاعدة كل سلامية فتبدأ السلامية السفلية في الاستطالة اولاً وتكون قصيرة جداً والثانية تستطيل نوعاً ما وتشا عليها الجذور العرضية على بعد انج تقربياً تحت سطح التربة (محمد جاد ١٩٧٥)، وتتبعها سلاميات اخرى وهكذا حتى العليا وهي اطولها واقلها سماكاً وتحمل النورة. يتراوح طول الساق ما بين ٦٠ - ١٥٠ سم ويتأثر بحسب الصنف والبيئة. وقد يكون النبات أقصر من ٦٠ سم في المناطق الديمية المحدودة الامطار. ان الاصناف التي طولها من ٤٠ - ٩٠ سم تعد قصيرة ومن ٩٠ - ١٢٠ تعد متوسطة الطول ومن ١٢٠ - ١٥٠ سم طويلة الساق.

تنشأ الفروع القاعدية (الاشطاء) Tillers من البراعم الابطية الموجودة عند العقد القاعدية المزدحمة تحت سطح التربة . وعادة ينمو الفرع القاعدي الاول من العقد الثانية وتتفرق الفروع القاعدية بدورها ايضاً من البراعم الموجودة لدى قاعدتها وقد يعطي النبات الواحد ما بين ١ - ١٠٠ فرع ويختلف عدد الفروع القاعدية باختلاف الاصناف، وعوامل البيئة والمعاملة الزراعية، اذ ان الاسمية الفوسفوتية والنتروجينية تؤثر فيها تأثيراً منশطاً . ولكن المعتمد ان يكون عدد الافرع من ٢ - ٥ في معظم ظروف الحقل Metacalfe and Elkins 1980 . ان الاصناف ذات الساق الرخو والقليل السمك ترقد في الظروف العالية الرطوبة المصحوبة برياح شديدة او في حالة التسميد النتروجيني العالي .

الورقة The leaf

ان الورقة الخضرية الأولى التي تظهر فوق سطح التربة هي في الحقيقة الورقة النباتية الثالثة، حيث ان الورقة الأولى تتمثل نباتياً بالفلقة Cotyledon او القصعة Scutellum اما الورقة الثانية فهي غمد الرويشة Coleoptiles وعادة تكون الاوراق مرتبة بالتبادل على الساق في صفين متقابلين. وتتكون الورقة من :

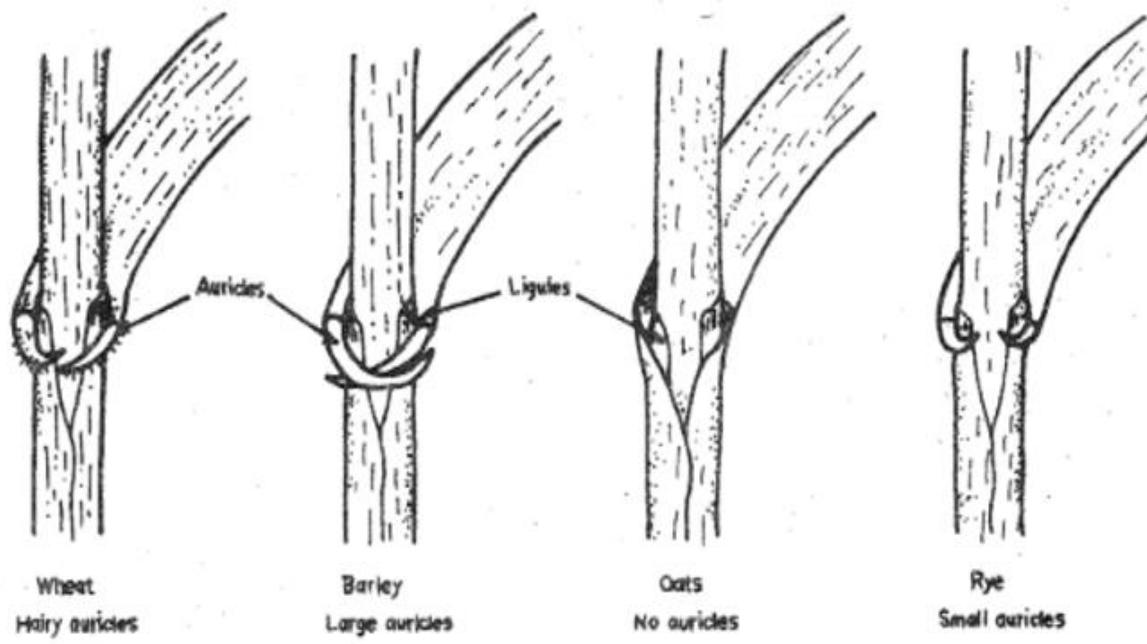
١- **الغمد Sheath** : يحيط بالساق ويحميه اثناء نموه من الجفاف او الصقيع او مهاجمة الحشرات كما انه يقوم بتدعيم السلاميات الغضة خصوصاً عند منطقة النمو القاعدية. والغمد منشق على طوله من اعلى الى اسفل حتى العقدة وتنطوي حافته في الجانب المقابل للنصل

٢- **النصل Blade** : شريطي طويل ضيق ينتهي بطرف مستدق وتعرقه متواز والعرق الوسطي يبرز بوضوح من السطح السفلي ويستمر واضحاً لمسافة على الغمد بصورة خط بارز وقد يميل النصل الى الانتاكي قليلاً. ويكون عدد الثغور على السطح العلوي اكثر من السطح السفلي بنسبة ٧ : ١٠ وعندما يأخذ النبات بالنضج يجف النصل ويسقط على الارض في الغالب ، والنصل اما ناعم املس او خشن زغبي .

تميز الحنطة الناعمة باحتواها على نصل اخضر داكن ، في حين تتميز الحنطة الخشنة بنصل اخضر فاتح.

٣- **اللسين Ligule** : عبارة عن زائدة غشائية رقيقة تنشأ عند اتصال الغمد بالنصل من الداخل وتحيط الساق في هذا الموضع فائدته حماية الساق من تجمع الأتربة ومياه المطر والحشرات داخل الغمد وهو عديم اللون حافته غير منتظمة هدبية وعليه زغب .

٤- **الاذينات Auricles** : وهي نموات خارجية جانبية وقد تكون على جانبي اللسين وكثيراً ما تحمل شعيرات طويلة على الحافة وهي متوسطة الحجم غالباً ارجوانية اللون في الطور المبكر وبيضاء عندما ينضج النبات كما في الشكل .(٣)



الشكل (٣): يبين طريقة تميز النباتات الصغيرة لبعض محاصيل الحبوب في صفة اللسين والاذينات

النورة (نظام التزهير) The Inflorescence

نورة الحنطة سنبلة يحمل محورها السنبلات بالتبادل في صفين متقابلين وينتهي بسنبلة طرفية واحدة تكون في العادة خصبة الا في الحنطة الوحيدة الحبة فتكون أثيرة أو غائبة

طولها يتراوح ما بين ٥ - ١٣,٥ سم، ومحور السنبلة Rachis متعرج يتكون من عدد من السلاميات القصيرة . والسلامية ضيقة عند القاعدة عريضة عند القمة الجانب الخارجي منها مدبب والآخر منبسط او مقصر قليلاً وهو الجانب الذي يواجه السنبلة ، والسنبلات جالسة على قمة السلاميات مرتبة بالتبادل وتوجد في قمة كل سلامية سنبلة واحدة وتحمل السنبلة نحو ١٥ / ٢٠ سنبلة والسنبلتان أو الثلاث السفلی منها لا تكون في العادة حبوباً . وقد تكون السنبلات متقاربة ومترادفة او متباudeة.

السنبلة : The Spikelet

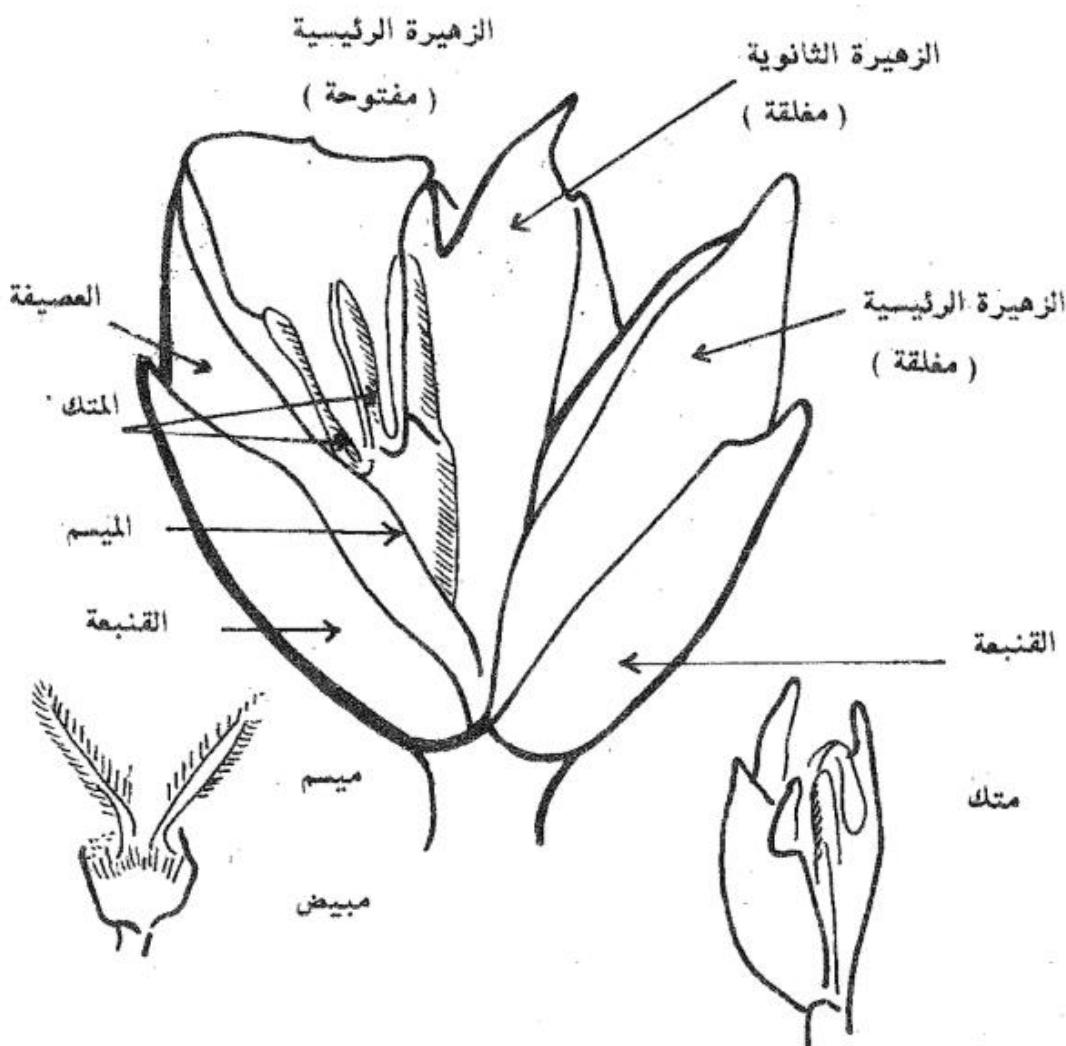
وهي وحدة التزهير وتكون من محور قصير يحمل بالتبادل عدداً من الازهار الجالسة ويوجد عند قاعدة كل سنبلة قنبعتان glumes تضمان بينهما زهيرات السنبلة . والقنبعة لونها ابيض او احمر او اسود بحسب الصنف . والسنبلة ذات سفا awns او عديمة السفا او قمية السفا. وتخرج عادة من قمة العصيفة . والسنبلة الواحدة تحتوي على ٢ - ٧ زهيرات متصلة بصورة متبادلة او متعاكسة على محور السنبلة . وتكون الزهيرات الطرفية عقيمة او ناقصة، في حين تكون السنبلات السفلية ناضجة وخصبة وعددتها حوالي ٢ - ٣ زهيرات . وقد تكون السنبلة حتىتين متشابهتين تقريباً في الحجم. اما الثالثة، فهي اذا وجدت تكون صغيرة الحجم نوعاً ما وتكون اعلى الحبتين، كما في الشكل (٤).

الزهيره : The Floret :

ت تكون من العصيفة Lemma : وتمثل الجزء السفلي او الخارجي وهي زورقية او مستديرة من جهة الظهر وتحمل السفا غالباً من طرفها والسفـا يكون خشناً وذلك لاحتوائه على تـسـنـات . ولـون العصـيفـة اـبـيـض او اـحـمـر او اـسـوـد .

الاتب : Palea :

غشاء رقيق يمثل الجزء العلوي او الداخلي ، عـديـم السـفـا ويـقـابـل العـصـيفـة ليـضـمـا بـيـنـهـما اـعـضـاء الزـهـيرـة .



الشكل (٤): يوضح أجزاء سنبلة الحنطة واجزائـها الزـهـيرـية

الاعضاء الذكرية : Stamens

ت تكون من ثلاثة اسديه وكل سدأة تتكون من خويط Filament ومتک anther ، الذي يتكون من فصين بداخلهما حبوب اللقاح الملساء الكروية او البيضوية

الاعضاء الانثوية : Pistils

ت تكون من كربلة واحدة وهي العضو الحامل للمبيض Ovary وشكل المبيض مخروطي مقلوب ويوجد عند قمته العريضة زغب ويحمل المبيض القلم Style الذي يتفرع الى فرعين رئيسيين المسميين : المياسم الرئيسيه .

الفليسitan : Lodicules

وهما حرشفتان صغيرتان غشائيتان عديمتا اللون ذواتا شكل بيضاوي تقعان عند قاعدة الزهرة وظيفتهما فتح اجزاء الزهرة عند تمام تكوينها وذلك بامتصاص كمية من الماء فتندفع العصيفة والاتب خارجاً .

التزهير: The Flowering

يبدا تكوير الازهار عندما تتحول القمة النامية الى جزء زهيري ينتج أزهاراً واغلفة بدلاً من الاوراق والترفقات الجانبية . ويبدا التزهير بعد انطلاق السنبلة من الغمد بنحو ٥ - ٦ أيام واول السنابل في التزهير هي سنبلة الساق الرئيسية وتتبعها سنابل الفروع القاعدية بحسب ترتيب نشوئها . ويبدا التزهير من الوسط ثم يرتفع الى الاعلى والى الاسفل وأخر ما تتفتح هي السنابلات القاعدية والطرفية . واول زهرة تتفتح في السنبلة هي الزهرة القاعدية وتتبعها الازهار الأخرى . يستمر التزهير طول النهار وأكثره شدة من الساعة ٧ - ٩ صباحاً وقد تزهر جميع السنابل في خلال ٥ - ٦ أيام .

التلقيح : Pollination

التلقيح الذاتي هو السائد في نبات الحنطة، اي ان الزهرة تلقي نفسها بنفسها بعد نضج حبوب اللقاح وسقوطها على الميس الرئيسي وتبلغ نسبة التلقيح الخلطي من ١ - ٣ % وقد تصل في بعض الحالات الى ٧% وذلك عندما تتفتح الازهار بسرعة في ظروف الجو الصحوا وضوء الشمس الساطع وهبوب الرياح نوعا ما وتتأخر نفتح المتک بعض الوقت لذلك تكون الفرصة مهيئة للتلقيح الخلطي وزيادة نسبته بوصول حبوب لقاح من نباتات حنطة اخرى الى مياسم الزهرة المتفتحة.

الاخصاب : Fertilization

يقصد بعملية الاخصاب اتحاد الكميته الذكريه مع الكميته الانثوية بعد ان تسقط حبوب اللقاح على مياسم الازهار.

وينتاج عنها انبات حبوب اللقاح وتكون الانبوبة اللقاچية Pollen tube التي تنتقل بداخلها نوى حبة اللقاح وتكون نواة الانبوبة اللقاچية نواة خضرية vegetative nucleus في مقدمتها وبعد اختراف الانبوبة اللقاچية الكيس الجنيني عن طريق فتحة التفير Micropyle وتتبعها في السير النواة التناسلية Generative nucleus بعد انقسامها ميتوزيا الى نوائين تناسليتين حيث تتحدد احدهما بنواة البويضة لتكوين البويضة المخصبة Zygote ويكون عدد كروموسوماتها (2n) ، على حين تتجه النواة التناسلية الثانية الى وسط الكيس الجنيني لتتحدد بالنوائين القطبيتين Polar nuclei وتكوين الخلية الثلاثية بعدد كروموسومات (3n) التي تنتج عنها السويداء ويمكن التعبير عن هاتين العمليتين بالاخصاب المزدوج Double Fertilization ومن ثم تنمو البويضة المخصبة لتكون الجنين Embryo

الحبة : Kernel or Caryopsis

هي عبارة عن ثمرة برة تحتوي على بذرة واحدة ويلتحم فيها الغلاف الثمري والبذري فيكونان معاً غلاف الحبة وتختلف في الشكل والحجم واللون والقوام حسب الصنف . والحبة تكون عادة بيضوية يتراوح طولها من نصف سنتيمتر إلى سنتيمتر واحد . ويوجد على سطح الحبة المقوس من الجهة المقابلة للابت مجرى منخفض (أخدود) . أما الجهة الظاهرية له المقابلة للعصيفة فمستديرة تشبه السطح الداخلي للعصيفة . ويوجد في قمة الحبة شعيرات عديدة مكونة ما يشبه الفرشة Brush .. لون الحبة أحمر أو أبيض مع وجود درجات من اللون تقع بين كل لون ويتاثر ظهور اللون بقوام السويداء وطبيعة الغلاف الثمري . فهي اما ان تكون ذات قوام صلب او قرنى فيظهر لون الحبوب اعمق منه في القوام الطري أو النشوي . ويكون لون الحبة وسطاً بين اللونين عندما يكون قوامها وسطاً بين النوعين السابقين . يقع الجنين في قاعدة الحبة .

ا) مكونات اجزاء الحبة :

- 1- الغلاف : وهو مكون من الغلاف الثمري (غلاف المبيض) والغلاف البذري (غلاف البو彘) . ويلتحم غلاف الثمرة بغلاف البذرة التحامياً كاملاً ويكونان معاً غلاف الحبة .
- 2- النيوسلة (Nucella) (طبقة الجوزاء) : وهي طبقة رقيقة جداً وتظهر عديمة اللون شفافة .
- 3- السويداء (Endosperm) ، وتكون أكبر نسبة من مكونات الحبة وتتكون من طبقة الاليرون ذات الخلايا الكبيرة المستطيلة الشكل التي تمثل الطبقة الخارجية للسويداء وهي في العادة لا تحتوي على كلوتين أو النشا ولكنها

المحاضرة الثالثة

الوصف النباتي لمحصول الشعير

الشعير **Barley**

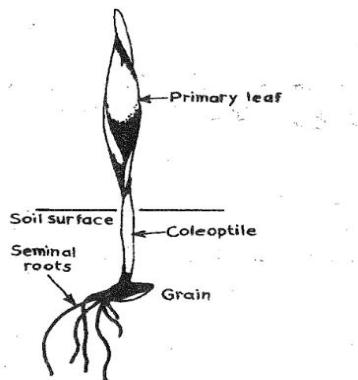
الاسم العلمي **Hordeum Spp**

العائلة : **Poaceae**

نبات الشعير عشبي حولي نجيلي يشبه الحنطة في نموه وشكله العام يتصرف بما يأتي :

الجذور Root : يوجد نوعان من الجذور هما :

- 1- **الجذور الجنينية** : وهي تشبه جذور الحنطة ، الا ان عددها يتراوح من ٥ - ٨ جذور . وعادة تنمو افقياً لمسافة ٤ سم أو أكثر كما في الشكل (٢٨) .

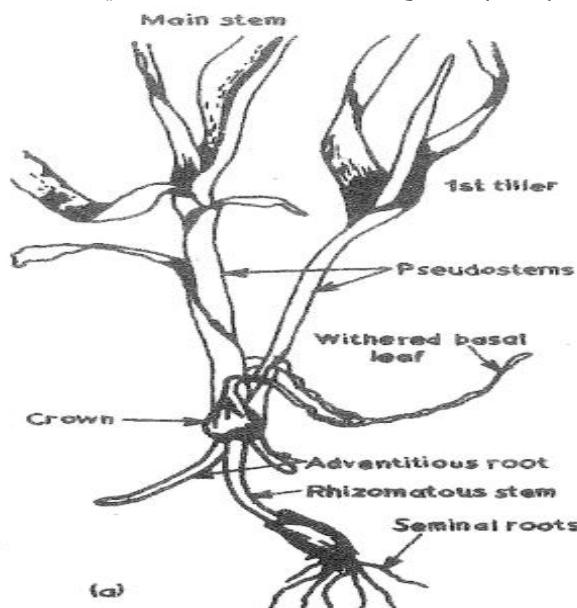


الشكل المرقم (٢٨) يوضح ظهور الجذور الجنينية في بادرة الشعير .

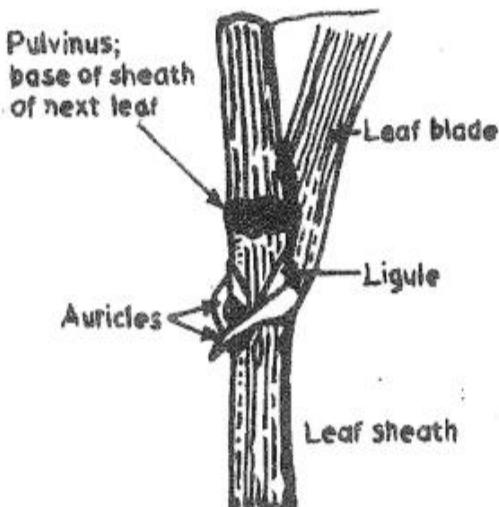
- 2- **الجذور العرضية** : وتنمو من عقد الساق السفلى القريبة من سطح الارض كما في الشكل (٢٩) . وهي تشبه جذور الحنطة ايضاً ويتوقف مدى انتشار المجموع الجذري على نوع التربة ورطوبتها ودرجة خصوبتها. فقد لاحظ (Briggs 1978) بان نقص الفوسفور والبوتاسيوم من التربة يؤدي الى نقص في حجم المجموع الجذري الليفي نتيجة قلة عدد التفرعات الجذرية وقصرها .

ان جذور الشعير في مبدأ نموها تكون قصيرة غير متفرعة بيضا وتحمل على طولها شعيرات جذرية تسمى في هذا الطور من نموها **الجذور البيض** (الغمراوي ١٩٦٥).

الشكل (٢٩) يوضح ظهور لجذور العرضية في نبات الشعير



الاوراق Leaves : تشبه اوراق نبات الحنطة ولكنها اقصر واسمر وافتح لوناً ويكون غمد الورقة ناعم املس وفي قليل من الاصناف زغباً ، أما اللسين فقصير وعربيض نسبياً في الوسط ومائل غير حاد على الجانبين. وتكون الاذينتان كبرتين تلتفان حول الساق وتكون نهايات الاذان بشكل زوائد بعد التفاهمما التفافاً كاملاً حول الساق كما في الشكل (٣٠)

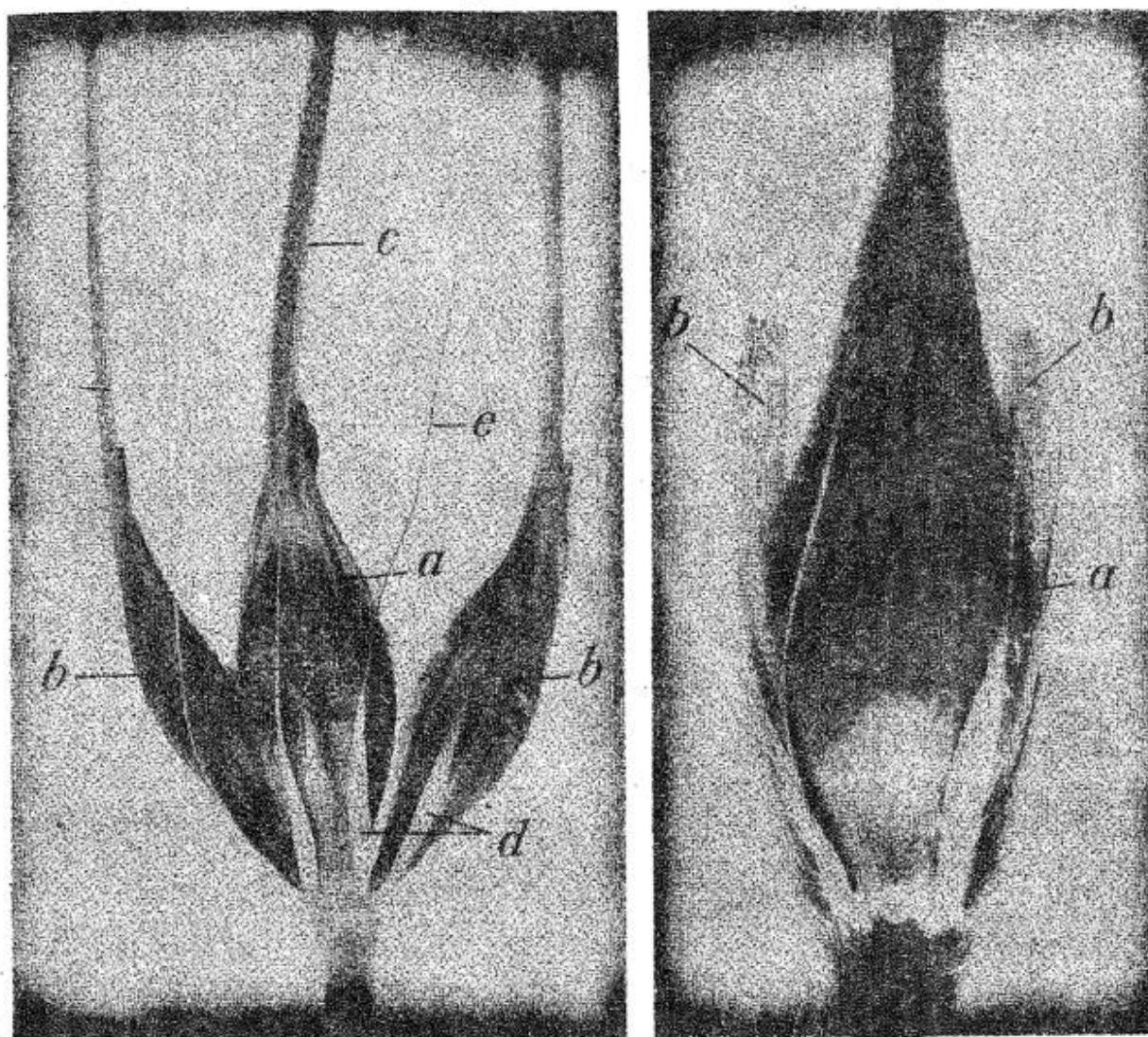


الشكل المرقم (٤٠) يوضح
كبير حجم الاذينات في الشعير

إن نصل الورقة رمحي مستدق عند النهاية . وطرف النصل متعرج أو ملتف في عدد من الأصناف . وسطح النصل خشن مغطى عادة بمادة شمعية بيضاء

النورة Inflorescence : هي سنبلة تحمل السنابلات بشكل مجاميع وت تكون كل مجموعة من ثلاثة سنابلات متصلة بكل عقدة من عقد محور السنابلات .

تكون السلاميات مستقيمة في تركيبها ومترادلة . إن مجاميع السنابلات مرتبة جانبياً متقابلة ومترادلة بعضها مع بعض على محور السنبلة وبذلك فإن كل ثلاثة سنابلات في كل جانب في الشعير السادس *vulgare* . تكون خصبة وكل سنبلة تعطي حبة أما في الشعير الثنائي الصف *H distichum* فأن السنبلة الوسطية فقط خصبة وتعطي حبة واحدة أما السنبلتان الجانبيتان فتعطي كل منهما حبة . تحتوي سنبلة الأصناف الشعير السادس من ٢٥ - ٦٠ سنبلة في حين تحتوي أصناف الشعير ذات الصنفين من ١٥ - ٣٠ سنبلة (حبة) .



تركيب السنبلة

تتركب السنبلة من زوج من القنابع الخيطية ذات العروق الدقيقة وبين هاتين القبعتين توجد زهيرة واحدة فقط ، وهي تتكون من العصيفة العريضة وتمتد قمتهما لتعطي سفا طويلاً خشنأً أو ناعماً وتبدأ النعومة من القاعدة ثم تميل إلى الخشونة تدريجياً حتى النهاية الطرفية (Martin وأخرون 1975) ويقابل العصيفة الأتبة عند النضج تاتح العصيفة بالأتبة ويلتصقان بخلاف الحبة ولا تستطيع فصله . اما الاعضاء الجنسية فتتألف من ثلاثة اسدية وعضو تائب (المدقة) ذات مبيض واحد وميسن ريشي وتوجد الفلستان في قاعدة المبيض وظيفهما فتح اجزاء الزهيرة عند التزهير والتلقيح

مكونات الحبة :

حبة الشعير تكون مغلفة Hulled نتيجة التحام العصافة والأتبة ، وهذا ما يدعى بالغلاف الخارجي ولكن حبوب الشعير غير المغلف تكون خالية منه . وت تكون الحبة أيضاً من الغلاف الثمري الملتصق بالغلاف البذري ، ومن طبقة النيوسلة (طبقة الجويزة) وكذلك السويداء التي تتكون من طبقة الاليرون والسويداء النشوية ومن الجنين الذي يوجد في قاعدة الحبة . ولون الحبة اما ابيض أو اسود أو احمر أو ارجواني أو ازرق والالوان الثلاثة الاخيرة هي نتيجة وجود صبغة الانثوسيانين في غلاف الحبة التي تعطي اللون الاحمر أو الارجواني للحبوب على حين اذا وجدت الصبغات في طبقة الاليرون فان الحبوب تكون زرقاء.

التزهير والتلقيح في الشعير :

يحصل التزهير قبل خروج السنبلة من غمد الورقة في معظم الاصناف ، وتبدأ سنبلة السبات الاصلي بالتزهير اولاً ثم تتبعها سنابل الفروع بحسب ترتيب نشوئها وعادة يبدأ تفتح مجموعة السنبلات الوسطية في كل سنبلة ثم تتبعها السنبلات التي تليها من الأعلى والأسفل واول الازهار التي تتفتح هي زهرة السنبلة الوسطية من مجموع الثلاث السنبلات في نوع الشعير السادس الصنف ويكمي النبات تزهيره في مدة اسبوع تقريباً ، وتكون فترة التزهير على اشدتها في الصباح الباكر اي بعد شروع الشمس وحتى الساعة الثامنة صباحاً وكذلك فترة العصر التي تبدأ من الساعة الرابعة بعد الظهر ، حتى الساعة السادسة .

تبقى الزهرة مفتوحة لمدة ربع ساعة او أكثر ثم تتطبق العصيفة والأتب ثانية ويوجد اصناف من الشعير لا يحصل تفتح الازهار عند عملية التزهير ويكون تلقيح هذه الاصناف ذاتياً ١٠٠٪، لأن حبوب اللقاح تثثر داخل العصيفات المنطبقة.

في الشعير يكون التلقيح ذاتياً غالباً وقد يحصل نسبة قليلة من التلقيح الخطي قد تصل الى ٥٠٪ - ١ تثبت حبوب اللقاح داخل القلم بعد خمس دقائق تقريباً من سقوطها على ميسن الزهرة وتتم عملية الاخصاب بعد ذلك ببعض ساعات كما هي الحال في الحنطة وتبدأ البوياضة المخصبة بالانقسام والنمو لتكوين الجنين

المميز بين نبات الحنطة ونبات الشعير.

توجد عدة اختلافات واضحة بين نبات الحنطة ونبات الشعير على الرغم من انهم يعودان إلى قبيلة واحدة *Hordeae*، ويمكن ان ندرج هذه الفروقات بما يأتي:

الصفة	نبات الحنطة	نبات الشعير	
عدد الجذور الجينية	٦ - ٥	٨ - ٥	
الجذور البيضاء	غير موجودة	موجودة	
عدد الفروع القاعدية	كثيرة	أقل	
الاوراق	طويلة ورفيعة	قصيرة وسميكه	
الاذنيات	متوسطة	كبيرة	
محور السنبلة	متدرج وصلب	مستقيم وسهل التلصق	
(السنبلة)	يوجد سنبلة واحدة عند كل عقدة	يوجد ثلاث سنابلات عند كل عقدة	
الزهيرات	تحتوي السنبلة على زهيرتين فاكثر	تحتوي السنبلة على زهيرتين فاكثر	
القنايع	عربيضة زورقية سهلة الفصل عن محور السنبلة	خيطية تبقى عالقة بمحور السنبلة	
المصيفية والاتبة	لا يلتصقان عند النضج	يلتصقان عند النضج	
السفا	مفتوحة الى الخارج	مجتمعة نتيجة التحام المصيفية والاتبة	

تقسيم الشعير :

يقسم الشعير حسب عدة اعتبارات هي :

- درجة الحرارة : فيقسم الى شعير شتوى وربيعى
- نوع السفا : فيقسم الى ذو سفا ناعم Smooth وشعير ذو سفا خشن او مسنن خشن
- وجود الغلاف الخارجي (التحاقي المصيفية والاتبة عند النضج) فيقسم الى شعير ذوي غلاف خارجي Hull - Less وشعير عديم الغلاف (عاري) Hulled
- لون السنبلة والحبوب فيقسم الى شعير ابيض وشعير اسود
- عدد الكروموسومات : فيقسم الى

شعير ثنائي الكروموسوم (14) = $2n$ (H. distichum) ويشمل انواع الشعير المزروع الثنائي الصف والشعير السادس (H. Vulgare) والشعير غير المنتظم (H. irregular) وكذلك الشعير البري (H. spontaneum) وشعير رباعي الكروموسوم (2n = 28) (H. agriocrithum) وشعير سادسي (2n = 42) ويشمل النوع البري

- حسب عدد صفوف السنبلة . وهذا التقسيم اكثر شيوعاً ويعتمد على عدد وموقع خصوبة السنابل الثلاث الجالسة في نهاية كل سلامية من سلاميات محور السنبلة وهذه الانواع هي :

A) الشعير ذو الصفين : H. distichus

في هذا النوع تكون السنبلة الوسطية فقط خصبة اما السنبيلات الجانبية فتكون عقيمة ولا تكون حبوباً وقد قسم هذا النوع الى مجموعتين استناداً الى السنبيلات الجانبية التي لا تكون حبوباً هي مجموعة الشعير الثنائي الصف العادي Typical two - rowed group السنبيلة واعضاء جنسية مختزلة . مجموعة الشعير الثنائي الناقص Deficient two rowgroup الزهيرات الجانبية في تكوينها على العصيفة وحامل السنبلة ونادرأ ما تكون الأتبة موجودة والاعضاء الجنسية غير موجودة .

B) الشعير ذو ستة الصفوف H.vulgare

في هذا النوع تكون مجاميع السنبيلات الثلاث جميعها خصبة وتكون حبوباً عند النضج وحامل السنبلة صلب عادة واستناداً الى شكل الحبوب الجانبية يمكن تقسيم هذا النوع على مجموعتين:

- مجموعة الشعير السادس العادي : Typical six-row group

تكون الحبتان الجانبيتان اصغر قليلاً من الحبة الوسطية وغير منتظمة الشكل

- مجموعة الشعير السادس المتوسط Intermediate six-rowgroup

تكون الحبتان الجانبيتان أصغر كثيراً من الحبة الوسطية وبشكل واضح

C) الشعير غير المنتظم H. Irregular

في هذا النوع تكون السنبيلات الوسطية خصبة وتكون حبوباً عند النضج اما السنبيلات الجانبية فبعضها خصب والبعض الآخر عقيم او عديم الاعضاء الجنسية او مختزل فقط الى محور السنبلة وتكون مبعثرة على طول محور السنبلة ولا تكون حبوباً . ولهذا السبب تكون الصفوف غير منتظمة على طول محور السنبلة .

المحاضرة الرابعة

الوصف النباتي للرز

وهو نبات عشبي حولي طوله ٥٠ - ١٥٠ سم تتفرع الساق فيه من القاعدة وتنقسم إلى عقد وسلاميات . الاوراق متراوحة دقيقة يصل طولها إلى ٣٥ - ٥٠ سم والجذور ليفية وتحوي انسجة برنسيمية هوائية بين خلاياها فراغات كبيرة يصل إليها الاوكسجين اللازم للتنفس من الساق والأوراق النورة عنقودية مركبة وحيدة الزهرة قائمة ومحمولة على شمراخ قصير والزهرة خنثى وتحتوي على ٦ أسدية والثمرة برة مغطاة بالحرشفة ويعتمد في زراعته غالباً على الارواء في معظم مساحات الرز في العالم ويزدهر في المناطق الرطبة الدافئة ومناطق الجو الحار وشبه الحار حيث يتواجد في بعض من المياه العذبة أو حيث تكون الأرض المستوية ذات طبقة صلبة في التربة قرب السطح وما دونه تمنع تسرب الماء وتيسير صرفأً سطحياً لمياه الري ويلزم أن يغمر الماء النبات لمسافة تتراوح بين ٤ - ٨ إنجات خلال موسم النمو يستثنى من ذلك رز الاراضي العالية upland rice الذي يزرع على نحو ما تزرع محاصيل الحبوب الأخرى وهو قليل الانتاج (المامور) وهو من فصيلة Poaceae Tribe Oryzeae التي تتبع العائلة النجيلية

الجذر: يوجد نوعان من الجذور :

١- **الجذور الجنينية:** ينمو الجذير الأولى مخترقاً غمد الجذير cleorhiza ويتبعه في الظهور جذران جنينيان وهناك رأي آخر يعتقد بأنه يوجد جذر جنيني واحد متفرع إلى فرعين وعادة تموت الجذور الجنينية بظهور الجذور العرضية

٢- **الجذور العرضية:** تنمو الجذور المرضية من العقد السفلي المزدحمة للسوق الأصلي وفروعه القاعدية وتكون هذه الجذور بشكل محبيطات وفي الظروف العادية يكون المجموع الجذري مندمجاً . وتميل الجذور إلى النمو أفقياً ولذا يمتص النبات غذاءه من قرب سطح التربة وتزداد هذه الجذور في العدد إلى أن يصل النبات إلى مرحلة الاستطاله . وكلما كانت الجذور عرضية جديدة ماتت الجذور القديمة . عند إجراء عملية الشتل لبادرات الرز تنمو الجذور أولاً قرب سطح التربة ثم تتعمق تدريجياً وتصل في تعمقها إلى ٩٠ سم في الأكثر . بعد خمسة عشر يوماً من النمو يمكن تمييز نوعين من الجذور العرضية النوع الأول جذور متفرعة طويلة رخوة ذات لونبني . والنوع الثاني جذور بيضاء شمعية المظهر غير متفرعة واقتصر وأسمك نسبياً ، وبعد شهر ونصف من الزراعة تتفرع الجذور البيضاء وتتحول رخوة وتزداد في العدد حتى ظهور الأزهار . وعند النضج تكون كل الجذور بيضاء رخوة دقيقة متفرعة (محمد جاد ١٩٧٥) .

الساقي : وهي قائمة أسطوانية جوفاء الا في مواضع العقد ، يتراوح ارتفاع النبات في الظروف الاعتيادية من ٥٠ - ١٨٠ سم ويعتمد على الصنف والظروف البيئية المحيطة . يتراوح السلاميات من ١٠ - ٢٠ سلامية وعادة تكون الاصناف المبكرة ذات سلاميات اقل عدداً منها في الأصناف المتأخرة . وتزداد السلاميات في الطول كلما اتجهنا نحو الاعلى . والسلامية الاخيرة تحمل النورة . ويوجد في ابط كل ورقة على الساق الاصلي برم عم ابطي لا ينمو من هذه البرامعم الا البرامعم الابطية الموجودة في منطقة التفرع القاعدي وهو بذلك يشبه الحنطة والشعير في تفرعاتها القاعدية . يتراوح عدد الفروع ما بين ٦ - ٨ ، وقد يصل الى ١٠ فروع قاعدية . الفروع القاعدية تشبه الساق الاصلي ولكن عدد سلامياتها اقل منه وقد تتكون فروع قاعدية متأخرة ولكنها تموت ولا تعطي نورات .

الاوراق : تشبه اوراق الحنطة حيث تحمل الاوراق بالتبادل في صفين متقابلين على طول الساق وتتكون من الغمد والنصل حيث يكون الغمد مفتوحاً واللسين طويلاً غشائياً حاداً او غير حاد ومفصولاً من الوسط الى جزئين على هيئة حرف ٧ . أما النصل فطويل وضيق خشن الملمس لاسيما في السطح العلوي وحافتا النصل شائكتان . الاذينيات منجلية الشكل وقد تكون ملونة ان وجدت وتحتفى الاذينات في بعض الاصناف .

النورة : دالية محورها قائم أو منحن طوله يتراوح من ٣٠ - ١٠ سم وهو يحمل في كل عقدة فرعاً واحداً أو عدة فروع وهذه الفروع قد تتفرع ثانية وتحمل على هذه الفروع السنibiliات وكل سنبيلة زهيرة واحدة . عدد السنibiliات على المحور يتراوح من ٥٠ - ٥٠٠ سنبيلة بحسب الصنف والظروف البيئية المحيطة بالنبات . كما في الشكل (٣٤)

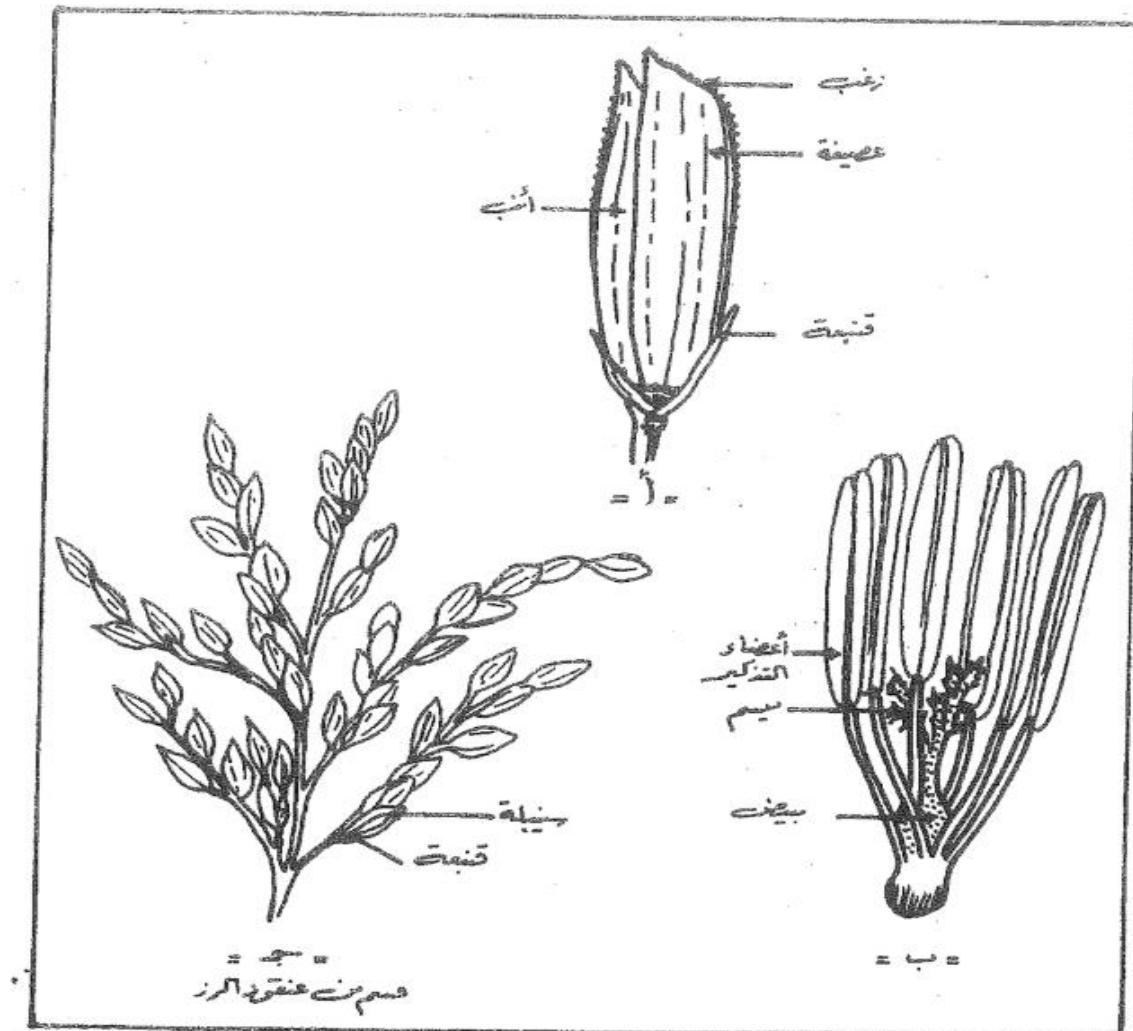
السنبيلة : تحمل على حامل صغير (معنقة) وتكون منضغطة جانبياً وهي تتكون من زوج من القنابع وزهيرة واحدة وتكون القنابع صغيرة حرشفية لا يزيد طولها عن طول العصيفة .

الزهرية : تتكون من عصيفة كبيرة واضحة شكلها يشبه شكل القارب ولها خمسة عروق وقد تكون العصيفة ذات سفا طويل او متوسط الطول او عديمة السفا . والابت صغير يحتوي على ثلاثة عروق ويكون ملتحماً بالعصيفة ويكونان معاً الغلاف الخارجي للحبة وذواتا لون رمادي ، او احمر ، او اصفر ، او ذهبي ، او بني ، او اسود . ومن مكونات الزهرية الفليستان وهما عريضتان وسميكتان نوعاً ما والاعضاء الجنسية التي تشمل الاعضاء الذكورية وتتكون من ست اسدية والاعضاء الانثوية وتتكون من مبيض يحتوي على بوبيضة واحدة وقلم وميسم ريشي متفرع شكل (٣٥) .

التزهير : يبدأ التزهير من اعلى النورة ومتوجهها الى الاسفل ، وتزهير النورة في خلال ٦ - ٩ ايام وتكون فترة التزهير خلال النهار من الساعة ٩ - ١١ صباحاً . التلقيح والاخشاب يكون كما في نبات الحنطة .



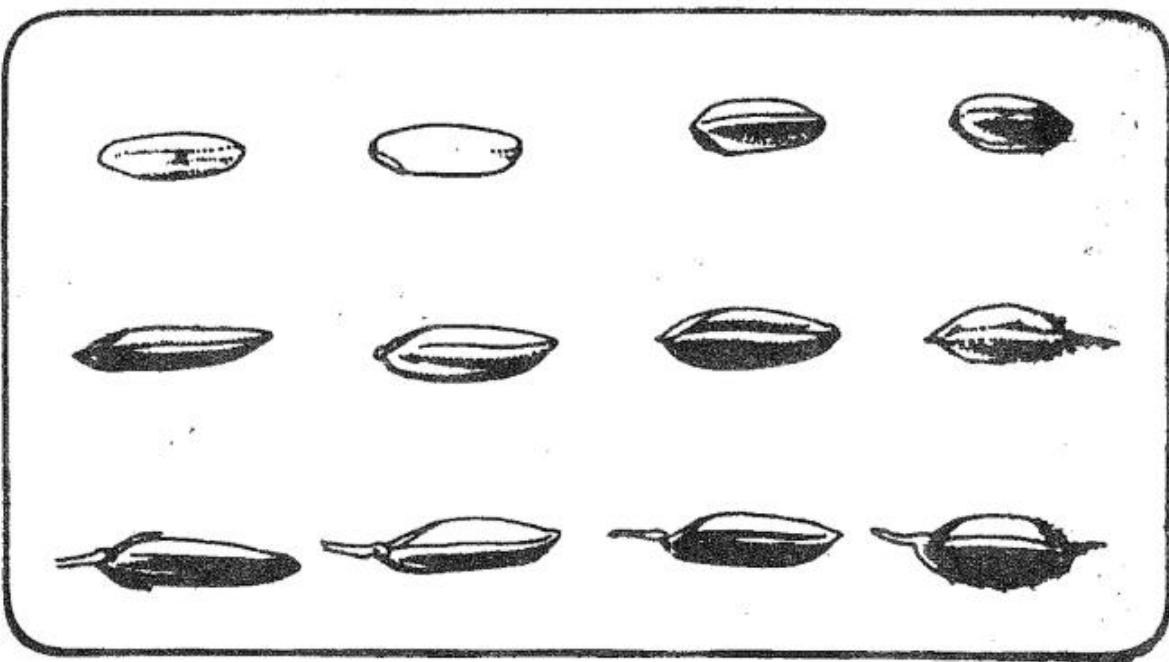
شكل (٣٢) يبيّن ثورة الرز عند قضم الحبوب



الشكل (٤٥) أ - سنبيلة وزهرة للرز . ب - سنبيلة ذات زهرة واحدة واعضاء تذكير تحتوي على ستة متوك . ج - نورة الرز .

الحبة : وهي ثمرة مغلفة بالغلاف الخارجي الناتج عن التحام العصافة واللاتبة عند النضج. ان وجود الحبوب بهذا الشكل يطلق عليه الشلب Rough Rice وبعد ازالة الاغلفة الخارجية تسمى : الرز المقشر Brown Rice أو وبعد ازالة الغلاف البني يسمى الرز عند ذلك الرز المهيض Husked Rice المبيض Milled Rice الذي يكون جاهزاً للطبخ.

الحبة مطاولة بيضاوية الشكل . مضغوطة جانبياً. كما في الشكل (٣٦) لاما شفافة لوجود السويداء القرنية وقد تكون في الحبة اجزاء معتمة متفرقة



الشكل (٣٦) يمثل حبوب لبعض انواع الرز

تتركب الحبة من الغلاف الخارجي الناتج من التحام العصيفة والاتب يليه الغلاف الثمري ثم الغلاف البذری ثلی الاغلفة طبقة غشائية رقيقة تسمى بالبنيولة (طبقة الجوزاء) . وتعود السويداء اكبر مكونات الحبة التي تتكون من طبقة الاليرون ذات الخلايا المضلعة والسويداء القرنية التي تحتوي على بروتين وتكتسب الحبة لمعانًا . اما الجنين فمكوناته تشبه الحنطة ويبلغ حوالي ثلث طول الحبة ويقع قرب القاعدة في اتجاه العصيفة تكون الحبة صلبة ، أو نصف صلبة ، او هشة القوام . ولونها ابيض أو احمر فاتح أو احمر أو ارجواني وتكون نسبة الرطوبة في الحبوب الجافة من ١٢ - ١٤ % .

المحاضرة الخامسة

الوصف النباتي :

الذرة الصفراء . . Zen mays نبات حولي صيفي في العراق، يتبع العائلة النجيلية Poaceae من القبيلة Maydene والنبات الوحيد المسكن Monoecious الذي تتكون أعضاء التذكير والتأنث فيه على نفس النبات بصورة ينفصل فيها بعضها عن بعض .

وفيما يأتي وصف للاجزاء النباتية للذرة الصفراء :

الجذور :

ليفية Fibrous وتكون على ثلاثة انواع هي : (١) الجذور الاولية او الجنينية Primary of Seminal

(٢) الجذور التاجية Coronal or crown (٣) الجذور الهوائية Brace or Aerial roots

فالجذور الجنينية تنمو الى اسفل بعد انبات البذرة مباشرة ومعدل عددها من ٣ - ٥ .

وقد يختلف فيكون من ١ - ١٣ للنبات الواحد ، وان احد الجذور الجنينية هو الجذير radicle الذي يظهر مبكراً ، ثم تظهر جذور اخرى في شكل ازواج بصورة جانبية تنمو من قاعدة العقدة الاولى السفلى للساقي فوق العقدة الفلاحية مباشرة Scutellum node . قد تبقى الجذور الاولية حية فعالة حتى يصل النبات الى مرحلة النضج وتنعمق الى مسافة ١٨٠ - ١٥٠ سم تحت سطح التربة .

الجذور التاجية :

وهذه تظهر من عقد الساق السبعة او الثمانية الاولى في اسفل الساق تحت سطح التربة وعلى بعد ٢ - ٥ سم من سطحها . ان هذه العقد تكون متقاربة بحيث تسمى بمجموعها : التاج root crown وتظهر هذه الجذور بشكل حلقات من كل عقدة عددها من ٣ - ١٠ . واول حلقة من الجذور التاجية تظهر مكونة من ٤ - ٥ جذورها تنشأ من قاعدة السلامية الثانية ويكون ظهورها حالما تلامس الورقة الاولية من الرويشة سطح التربة .

ان الجذور التاجية التي تبقى فعالة يصل معدل عددها في النبات الواحد الى ٨٥. اما الجذور الهوائية فهي جذور تنشأ عن عقد الساق الموجودة فوق سطح التربة من العقدة الاولى والثانية عادة واحياناً من عقد فوقيها ، وتستطيع هذه الجذور وتنمو الى اسفل . وعندما تدخل التربة تقوم بوظيفة الجذور بالإضافة الى عملها في تقوية النبات وثبتته في التربة .

تنتشر جذور الذرة الصفراء في قطر طوله حوالي متر في جميع الاتجاهات اما عمقها فهو حوالي ٧٥ سم في المعدل لكنه قد يصل الى مترين . ويتوقف انتشار الجذور بمنطقة قدرها ٧ - ١٤ يوماً قبل ظهور الشماريخ الزهرية المذكورة . وتوجد علاقة طردية بين حجم المجموع الجذري والمجموع الخضري للنبات ، فالاصناف ذات النباتات الكبيرة الحجم بالمقارنة باصناف الذرة الصفراء ذات النباتات الصغيرة صغيرة المجموع الخضري (تكون الجذور ٥٠ % اكثر

انتشاراً و ١٠٪ اكثراً تعمقاً وذات جذور اكثراً فعالية بمقدار ٦٥٪ ونسبة وزن الجذور الكلي ٣١١٪ عما هي عليه في الاصناف الصغيرة النباتات .

ولا شك في ان الاصناف ذات المجموع الجذري الكبير والفعال يجعلها اكثراً قدرة على الحصول على الماء والعناصر الغذائية من التربة مما يزيد في كمية الحاصل

الساقي :

يختلف طول الساق من ٣ - ٧.٦ متر وقطره من ٥٠٠ - ١,٣ سم ، السلاميات مستقيمة اسطوانية في القسم العلوي من النبات ، اما في القسم السفلي منه ف تكون ذات اخدود جانبي . ويكون برم في الاخدود في قاعدة السلاميات ما عدا السلامية الطرفية العليا للنبات وعندما تنمو البراعم تكون العرانيس ، اما البراعم التي تنشأ تحت سطح التربة فانها تنمو لكي تكون التفرعات الجانبية . والاشطاء اذا وجدت فانها تساهم في عملية التركيب الضوئي وتكونين الغذاء للبذور ولذلك فأن ازالتها تسبب غالباً نقصاً في كمية الحاصل . لكنه في ظروف نقص رطوبة التربة وفي حالة زيادة عددها للنبات الواحد سوف يحصل انتقال للمواد الغذائية من الساق الرئيسية اليها فينخفض الحاصل ، وعندئذ يجب ازالتها .

والساقي ذات لب في منطقة السلاميات، واللب مكون من خلايا برنشيمية وحزم وعائية منتشرة فيه . ويحيط اللب من الخارج طبقة من الخلايا البشرة .

وسيقان الذرة الصفراء قائمة الا انها تتعرض للاضطجاع . وتعد الساق مضطجعة اذا مالت بزاوية حادة مقدارها ٣٠ درجة ، ومعظم اسباب اضطجاع السيقان هو ضعف المجموع الجذري للساقي ، فالنباتات القائمة تحوي ما يعادل ضعف المجموع الجذري للسيقان المضطجعة .

تحتوي سيقان الذرة الصفراء على ٨٪ سكر وذلك قبل تكوين البذرة وترتفع نسبة السكر فتصل الى ١٠.٥٪ في حالة عدم حصول التفريح او عند منعه .

الاوراق : leaves

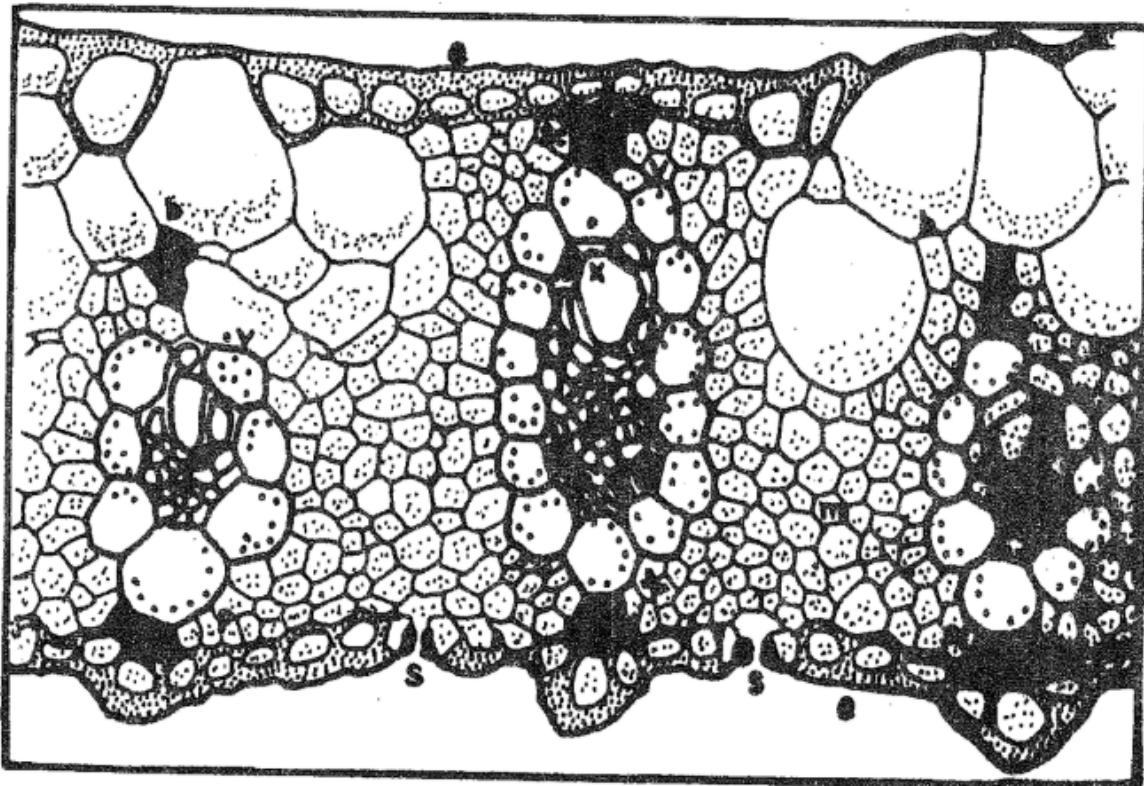
ت تكون ورقة واحدة من كل عقدة من الساق وتنمو الاوراق على الساق بصورة متبدلة يبلغ طول الورقة نحو ٨٠ سم او اكثراً وعرضها غالباً ٩ - ١٠ سم وسمكها ربع ملمتر تقريباً وتحتوي على ما يزيد على ١٤٠ مليون خلية . ت تكون الورقة من نصل وغمد ولسين . نصل الورقة رقيق ذو عرق وسطي واضح اما الغمد فيكون اكثراً سماكاً من النصل واقوى ولكن العرق الوسطي اقل وضوحاً . ويحيط الغمد بالسلامية فوق العقدة التي تنشأ منها الورقة ويغلفها . اما اللسين فيكون من غشاء شفاف عديم اللون.

ان اصناف الذرة الصفراء العديمة اللسين تتصرف بأن اوراقها تكون قائمة على الساق وهذا يساعد على تخلص الضوء الى الاوراق السفلية من النبات ، ومن ثم يزيد

من كفاءة عملية التمثيل الضوئي . ويقل عرض الورقة كلما اتجهنا نحو القمة كما يقل سمكها كلما اتجهنا من العرق الوسطي الى الحواف .

وتوجد في قاعدة النصل اذينتان صغيرتان auricles . ان سطح الورقة العلوي ذو شعيرات والخلايا الحارسة كبيرة اما السطح السفلي فهو خال من الشعيرات وذو خلايا حارسة اصغر حجماً لكنها اكثر عدداً . فيبينما يكون عددها من ٦٠ - ١٠٠ الف خلية حارسة في السطح السفلي ، فإنه لا يتجاوز ٦٠ الف على السطح العلوي .

ان المقطع العرضي للورقة يظهر بأنها مكونة من طبقة واحدة من الخلايا للبشرة العليا والبشرة السفلية ، وبين طبقتي البشرة توجد ٥ - ٦ طبقات من الخلايا الوسطية mesophyll موزعة عليها حزم وعائية . وتحيط البلاستيدات الخضر بالحزم الوعائية وهذه صفة مميزة في نباتات الذرة الصفراء كما في الشكل (٣٨) وفي قصب السكر . ولذلك تتتصف بأنها من نباتات عالية الكفاءة في التمثيل الضوئي (C4 plants) . وتوجد خلايا مطاطية متحركة Bulliform على مسافات من خلايا البشرة العليا للورقة وعلى امتداد خلايا البشرة العليا . فعندما يكون تبخر



الشكل (٣٨) مقطع طولي لورقة الذرة الصفراء :
 ١ - الخلايا المتحركة ٢ - البشرة ٣ - الثغور Ph ٤ - اللحاء ٥ - الخشب ٦ - خلايا الميزوفيل ٧ -
 الحزم الوعائية .

الماء في عملية النتح أسرع من امتصاصه عن طريق الجذور فان هذه الخلايا المطاطة تتكمش فيلتـف نصل الورقة ويقل السطح المعرض للتـبخـر فيـقـل فقدان الماء عن طريق النـتح . وعندما يتـوفـر الماء الكافـي للنبـات فـان هذه الخـلاـيا تـمـتصـ المـاءـ وتـنـبـسـطـ ويعـودـ النـصـلـ إلىـ وـضـعـهـ الطـبـيـ.

اما في الذرة البيضاء فـان هذه الخـلاـياـ المـطـاطـيةـ تكونـ مـوجـوـدـةـ فيـ شـكـلـ مـجـامـيـعـ قـرـبـ العـرـقـ الوـسـطـيـ لـلـوـرـقـةـ فـعـنـدـ الجـفـافـ تـنـطـويـ الـأـورـاقـ ،ـ فـتـكـونـ اـشـبـهـ بـجـنـاحـيـ فـراـشـةـ بدـلـاـ منـ انـ تـلـفـ حـولـ نـفـسـهاـ .

ومن هنا فـانـ التـنـفـافـ اوـرـاقـ الذـرـةـ الصـفـراءـ يـمـكـنـ انـ يـعـدـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ اـحـتـيـاجـ النـبـاتـ اـلـىـ المـاءـ ،ـ اـنـ اـزـالـةـ اوـرـاقـ الذـرـةـ الصـفـراءـ يـقـللـ الحـاـصـلـ وـيـزـدـادـ الضـرـرـ كـلـمـاـ اـجـرـيـتـ فـيـ الـاـطـوـارـ الـمـبـكـرـةـ .ـ وـيـخـتـلـفـ عـدـدـ اوـرـاقـ النـبـاتـ مـنـ ٨ـ -ـ ٤ـ ٨ـ وـرـقـةـ بـحـسـبـ الـاـصـنـافـ ،ـ وـعـدـدـ اوـرـاقـ صـفـةـ وـرـاثـيـةـ قـلـيـلـةـ التـأـثـرـ بـالـعـوـاـمـلـ الـبـيـئـيـةـ وـهـيـ فـيـ الـمـعـدـلـ لـمـعـظـمـ الـاـصـنـافـ تـنـرـاـوـحـ بـيـنـ ٨ـ -ـ ١ـ ٤ـ وـرـقـةـ .ـ وـتـوـجـدـ عـلـاـقـةـ طـرـدـيـةـ بـيـنـ عـدـدـ اوـرـاقـ وـطـوـلـ فـتـرـةـ النـمـوـ الـخـضـرـيـ لـلـصـنـفـ الـمـزـرـوـعـ .

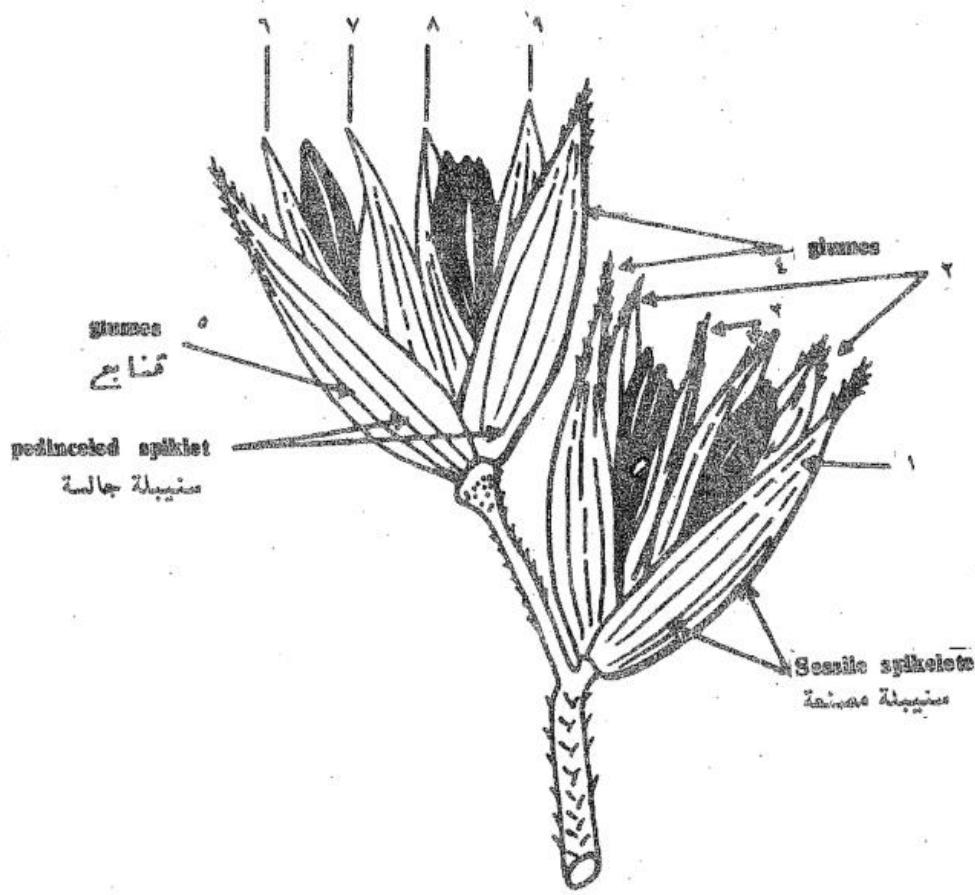
النورة : (نظام التـزـهـيرـ) :

يـعـدـ نـبـاتـ الذـرـةـ الصـفـراءـ وـحـيدـاـ بـيـنـ مـحـاـصـيلـ الـحـبـوبـ مـنـ حـيـثـ نـظـامـ التـزـهـيرـ ذـلـكـ اـنـ النـبـاتـ الـواـحـدـ يـحـمـلـ نـوـعـيـنـ مـنـ الـازـهـارـ ،ـ مـذـكـرـةـ وـمـؤـنـثـةـ عـلـىـ نـفـسـ النـبـاتـ وـلـذـلـكـ فـاـنـهـ وـحـيدـ الـمـسـكـنـ monoecious وـتـتـكـونـ النـورـاتـ الـمـذـكـرـةـ الـتـيـ تـسـمـىـ Tasselsـ فـيـ قـمـةـ النـبـاتـ حـيـثـ يـنـتـهـيـ السـاقـ بـهـ اـمـاـ النـورـاتـ الـمـؤـنـثـةـ فـتـنـشـأـ مـنـ الـبـرـاعـمـ الـمـوـجـوـدـةـ عـلـىـ السـاقـ الرـئـيـسـةـ لـلـنـبـاتـ وـعـنـدـ مـنـتـصـفـهـاـ وـلـكـنـ عـادـةـ لـاـ تـسـتـمـرـ جـمـيـعـهـاـ وـتـمـوتـ عـدـاـ بـرـعـمـ وـاـحـدـ اوـ بـرـعـينـ غالـبـاـ الـمـوـجـوـدـينـ فـيـ مـنـتـصـفـ سـاقـ النـبـاتـ هـيـ الـتـيـ تـبـقـىـ وـتـنـمـوـ وـتـكـونـ العـرـانـيـسـ Earsـ

النورة الذـكـرـيةـ : Staminate inflorescence Tassel

النورة المـذـكـرـةـ عـبـارـةـ عـنـ نـورـةـ عـنـقـوـدـيـةـ تـوـجـدـ عـلـيـهـ السـنـبـيـلـاتـ فـيـ اـزـوـاجـ سـنـبـيـلـاتـ Sessileـ وـالـاـخـرـىـ مـعـنـقـةـ Pedicellateـ وـقـدـ تـكـوـنـ اـحـيـاـنـاـ وـنـادـرـاـ مـجـامـيـعـ مـنـ ٣ـ -ـ ٤ـ سـنـبـيـلـاتـ .ـ كـلـ سـنـبـيـلـةـ مـغـلـفـةـ بـقـبـعـتـيـنـ زـغـبـيـتـيـنـ بـيـضـيـةـ الشـكـلـ تـحـتـوـيـ عـلـىـ زـهـرـتـيـنـ الـعـلـوـيـةـ اـسـبـقـ فـيـ التـكـوـينـ وـكـلـ زـهـرـةـ تـحـتـوـيـ عـلـىـ ثـلـاثـ اـسـدـيـةـ وـعـصـافـةـ وـاـتـبـةـ وـفـلـيـسـتـيـنـ وـمـبـيـضـ اـثـرـيـ كـمـاـ فـيـ الشـكـلـ (ـ ٣ـ٩ـ)ـ .ـ وـتـكـوـنـ عـصـافـةـ وـاـتـبـةـ رـقـيقـتـيـنـ وـاـقـلـ سـمـكـاـ وـمـدـيـتـيـنـ اـذـاـ قـوـرـنـتـاـ بـالـقـنـابـعـ .ـ وـتـنـتـفـخـ الـفـلـيـسـتـانـ عـنـدـ نـضـجـ حـبـوبـ الـلـقـاحـ فـتـدـفـعـانـ عـصـافـةـ وـاـتـبـةـ اـحـدـاـهـاـ عـنـ الـاـيـ فـتـسـاعـدـانـ عـلـىـ اـمـتـادـ الـاـسـدـيـةـ وـخـرـوجـهـاـ خـارـجـ الـزـهـرـةـ .ـ وـكـلـ مـنـكـ يـنـتـجـ مـعـدـلـهـ ٢ـ٥ـ٠ـ٠ـ حـبـةـ لـقـاحـ اوـ ماـ يـعـادـلـ ١ـ٥ـ٠ـ حـبـةـ لـقـاحـ لـكـيـ تـلـقـحـ ٥ـ٠ـ٠ـ .ـ ١ـ٠ـ٠ـ زـهـرـةـ المـذـكـرـةـ Tasselـ الـتـيـ تـحـتـوـيـ عـلـىـ ٣ـ٠ـ٠ـ سـنـبـيـلـةـ تـنـتـجـ نـحـوـ ٤ـ٥ـ مـلـيـونـ حـبـةـ لـقـاحـ لـكـيـ تـلـقـحـ .ـ ٥ـ٠ـ٠ـ .ـ

عـلـىـ عـلـىـ الـعـرـنـوـسـ .ـ وـالـنـورـةـ المـذـكـرـةـ تـتـكـوـنـ مـنـ شـمـرـاـخـ وـسـطـيـ وـيـتـصـفـ العنـقـوـدـ الـزـهـرـيـ فـيـ الذـرـةـ الصـفـراءـ بـأـنـهـ سـهـلـ الـانـفـصـالـ مـنـ قـمـةـ السـاقـ وـلـهـذـهـ الـمـيـزـةـ اـهـمـيـةـ فـيـ عـمـلـيـاتـ اـزـالـةـ النـورـاتـ المـذـكـرـةـ تـسـهـيـلـاـ لـعـمـلـيـةـ التـلـقـيـحـ فـيـ اـنـتـاجـ الذـرـةـ الـهـجـيـنـ عـلـىـ نـطـاقـ بـرـامـجـ التـرـبـيـةـ .ـ أـمـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـاـنـتـاجـ الـهـجـيـنـ تـجـارـيـاـ فـتـسـتـخـدـمـ ظـاهـرـةـ الـعـقـمـ الـذـكـرـيـ لـلـاستـغـنـاءـ عـنـ عـلـىـ اـزـالـةـ النـورـاتـ المـذـكـرـةـ .ـ



الشكل (٢٩) زوج من السنبلات على محور النورة المذكورة . السنبلة العليا ، معنقة والسفلى
جالسة ، ٥ ، ٤ ، ١ ، ٥ قنابع Glumes ٩ ، ٦ ، ٢ عصافات خارجية Lemma ٧ ، ٤ ، ٨ عصافات داخلية
Pales

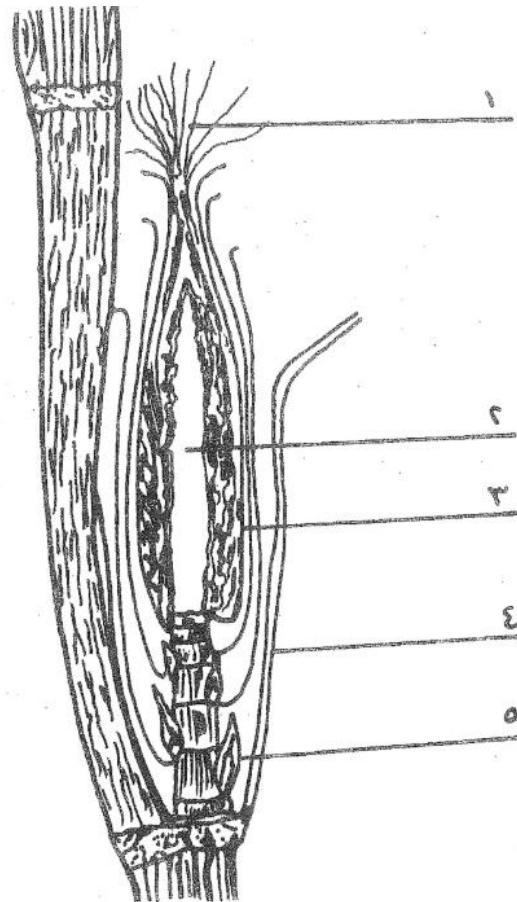
Pistilate inflorescence or Ear : النورة المؤنثة

النورة المؤنثة هي سنبلة ذات محور سميك هو الكالح Cob الذي يحمل السنبلات في ازواج وعلى صفوف طويلة كما في الشكل (٤٠) وهذا الترتيب الزوجي للسنبلات هو الذي يجعل عدد صفوف الحبوب في العرنوس زوجياً . و اذا صادف وجود عدد فردي من الصفوف في العرنوس فان ذلك يكون ناشئاً عن فقدان فرد لزوج من ازواج السنبلات المفروض وجوده في كل صف طولي من الحبوب على العرنوس .

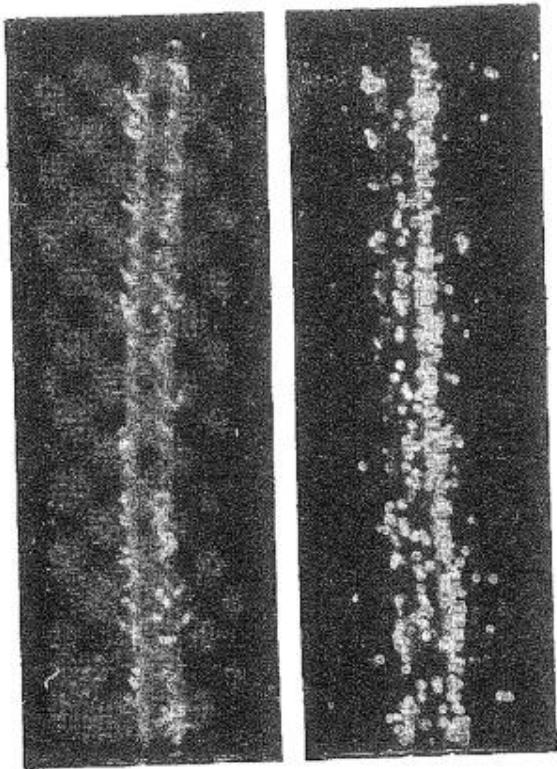
تحتوي السنبلة الواحدة على زهرتين ايضاً واحدة منهما فقط خصبة و اذا صادف في بعض الاصناف خاصة مفتوحة التلقيح وفي الذرة السكرية وكانت الزهرة الاخرى خصبة فان ذلك سوف يجعل حبوب العرنوس ممزدحمة بدون انتظام وينعدم وجود صفوف طولية منتظمة من الحبوب على العرنوس . القبيعتان في السنبلة الحميتان سميكتان وتكونان قصيرتين لا تغلفان الاجزاء الداخلية للسنبلة . اما العصافه والاتبة فهما شفافتان واقتصر من القنابع . والمبيض الوحد

الموجود في الزهرة الخصبة يحمل قلماً طويلاً يعرف بالحريرة Silk . والحريرة لها سطح مسمى مغطى بشعيرات لزجة تلتصق عليها حبيبات اللقاح . كما هو في الشكل (٤١) وتبقى الحريرة مستقبلة لحبوب اللقاح لمدة اسبوعين تقريباً . ان بقايا الحريرة تبقي اثراً على قمة الحبة بعد النضج . يبلغ طول الحريرة ١٠ - ١٥ cells على مسافات من خلايا البشرة العليا للورقة وعلى امتداد خلايا البشرة العليا . فعندما يكون تبخر الماء في عملية التفتح اسرع من امتصاصه عن طريق الجذور فان هذه الخلايا المطاطة تنكمش فيلتف نصل الورقة ويقل السطح المعرض للتبخّر وبذا يقل فقدان الماء عن طريق التفتح . وعندما يتوفّر الماء الكافي للنبات فان هذه الخلايا تمتّص الماء وتتبسيط ويعود النصل الى وضعه الطبيعي اما في الذرة البيضاء فان هذه الخلايا المطاطية تكون على شكل مجاميع قرب العرق الوسطي للورقة . فعند الجفاف تتطوّي الاوراق فتكون اشبه بجناحي الفراشة بدلاً من ان تلتّف حول نفسها .

وعليه فان التلفاف اوراق الذرة الصفراء يمكن ان يعد دليلاً على احتياج النباتات الى الماء . ان ازالة اوراق الذرة الصفراء يقلل الحاصل . ويزداد الضرر كلما اجريت في الاطوار المبكرة . يختلف عدد اوراق النبات من ٨ - ٤ ورقة بحسب الاصناف ، وعدد الاوراق صفة وراثية قليلة التأثير بالعوامل البيئية ومعدلها في معظم الاصناف ما بين ٨ - ١٤ ورقة . وتوجد علاقة طردية بين عدد الاوراق وطول فترة النمو الخضري للصنف المزروع .



الشكل (٤٠) مقطع ع縱ي لنصف من الذرة الصفراء مع حامله . وجاء من ماق الثبات :
 ١ - الحريرة ٢ - الصربوس ٣ - الغلاف المعنوس ٤ - ورقة اصل الحرفوس ٥ - هرجم قاهدي
 (Syrgona G.F. 1939)



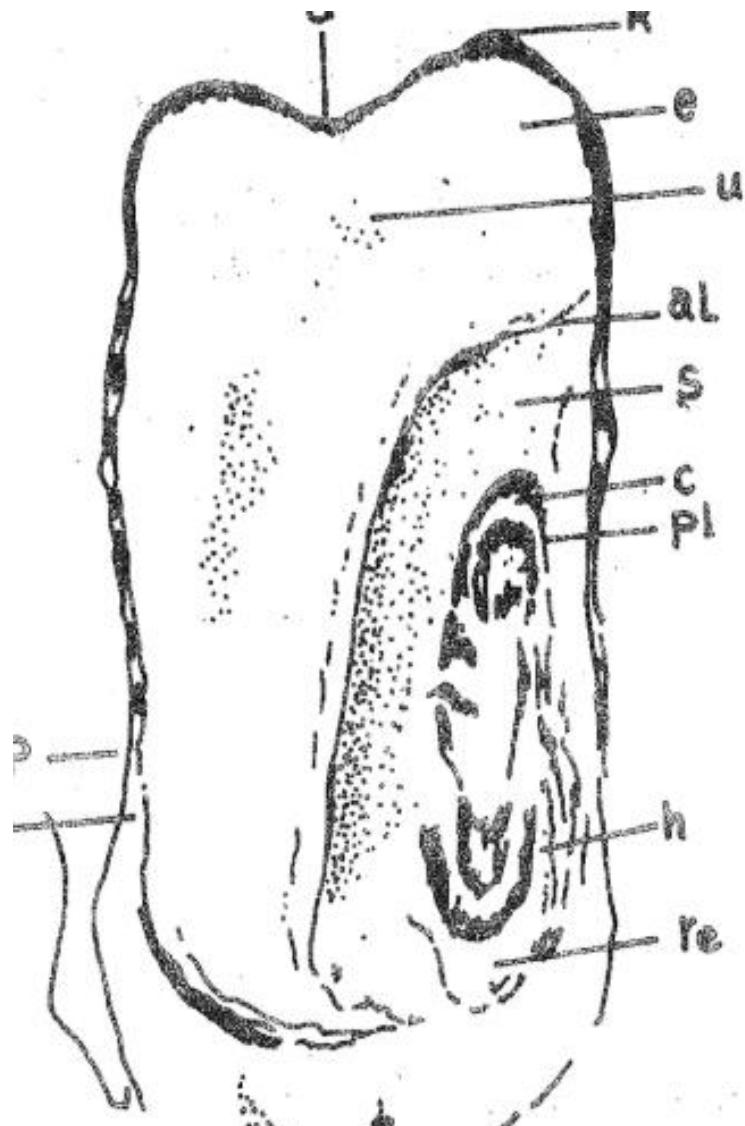
الشكل (٤١) حريرة عليها ثعيرات الى اليسار . حريرة عليها حبوب لقاح الى اليمين .

(Martis and Leonard 1967) p. 309

والنورة المذكورة تتكون من شمراخ وسطي هو امتداد لساقي النبات ويكون المحور الذي تنشأ عليه تفرعات (شماريخ) زهرية تنمو بصورة حلزونية . ويتصف العنقود الذهري في الذرة الصفراء بأنه سهل الانفصال من قمة الساق . ولهذه الميزة أهمية في عمليات إزالة النورات المذكورة تسهيلأً لعملية النضج في إنتاج الذرة الهجين على نطاق برامج التربية . أما فيما يتعلق بانتاج الهجين تجارياً فتستخدم ظاهرة العقم الذكري للاستغناء عن عملية إزالة النورات المذكورة .

الحبة : Kernel or Caryopsis

حبة الذرة الصفراء التي في الشكل (٥ - ٥) . برة محاطة بالغلاف الثمري . تشمل الحبة على السويداء التي تكون ٨٥٪ من الحبة والجنبين وهي الجزء الخارجي من الجنين وتسمى القصعة والورقة الفلقية الجنينية *Scutellum* و تكونان ١٠٪، أما الأجزاء الباقيه من الحبة ف تكون ٥٪ وتشمل الغلاف الثمري *Pericarp* واغلفة البذرة *Seed coats* وبقايا من انسجة المبيض والحامل السنبلوي الملتصق بأسفل البذرة. وفي البذرة الناضجة يكون الغلاف الثمري غالباً واقياً قاسياً . أما اغلفة البذرة التي توجد تحت الغلاف الثمري فهي بقايا نسيجية متتائرة غير منتظمة. توجد في القسم العلوي العريض من البذرة ندبة مدينة . وعادة هي بقايا أثر اتصال الحريرة بالمبيض . أما اسفل البذرة أي الطرف المستدق فينتهي بالحامل السنبلوي ويعرف باسم *Pedicel or Tip Cap* . وتوجد عليه ندبة سوداء واضحة هي علامة النضج الفسلجي للحبة . الشكل (٤٢)



الشكل (٤٢) مقطع طولي لحبة الذرة الصفراء :

- ـ e - النفة
- ـ u - بقايا الاتصال بالقلم
- ـ al - سويداء غير كاملة التكامل
- ـ s - السويداء
- ـ c - القصمة (الفلقة)
- ـ pl - أيلون
- ـ h - العرشقة
- ـ re - Scutellum
- ـ al - الرويشة
- ـ pl - البذير
- ـ القلسنة (غشاء البذير) p - الغلاف
- ـ الشري Pericarp
- ـ e - القصرة testa

ت تكون السويداء من خلايا مليئة بالحببات النشوية وتحيط بخلايا السويداء الخلايا الالبرونية عدا منطقة اتصال السويداء بالجنين حيث توجد بينهما طبقة من الخلايا الناقلة . والنثا في السويداء خليط من نوعين من النثا ثلاثة من الاميلو بكتين والثالث الباقى من الاميلوز . وتحتوي الحبة على زيت نسبته ٤ - ٥٪ في معظم الاصناف . وقد يصل إلى ١٥٪ للاصناف المحسنة في انتاج الزيت . ان معظم الزيت وهو نحو ٨٠٪ منه موجود في الجنين . ويكون الجنين من الرويشة والجذير والورقة الفقية الجنينية *Scutellum* . وهذه تعد الورقة الأولى وهي عبارة عن فلقة محورة كعضو لخزن الغذاء . اما الورقة الثانية للجنين فهي الفلقة او غمد الرويشة ، وتتكون الرويشة من ٤ - ٥ اوراق تلتقي كل منها حول الأخرى مكونة ما يشبه المخروط داخل الفلقة . اما الجذير فمحاط بغلاف جزري او غمد يسمى *Coleorhiza*

يختلف لون البذرة من الابيض الى الاصفر او الاحمر او البنفسجي ، الا ان بقية الاصناف التجارية تكون صفراء او ببيضاء البذور . الحبوب الصفراء ذات محتوى عال من كربتوزانثين . *Cryptoxanthin* .

وسائل تميز اصناف الذرة الصفراء :

الصفات العامة :

لون النبات : اخضر ، او احمر ، او ارجواني ، او الخضر داكن .

الغمد ، زغبي او عديم الزغب .

صفات العرنوس :

طويل العرنوس : او قصيرة (١٠ - ١٥) سم ، او متوسط الطول (٢٠ - ٢٥) سم أو طويل (٢٦ - ٣٠) سم .

عدد صفوف الحبوب في العرنوس : ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٩ ولغاية ٢٨ صفاً .

عدد السطور في العرنوس : ٨ - ١٦ ، ١٦ - ٢٠

عدد الحبوب في السطر : (٤٠ - ٨٠) حبة ، تصافي النقشيرة ٧٠ - ٨٠٪

صفات الحبوب :

لون الحبوب : ابيض او اصفر او برتقالي او ارجواني او احمر او بني او اسود .

الت السن Indentation : في الاصناف المنغوزة ت السن عميق (غير) او غير غير .

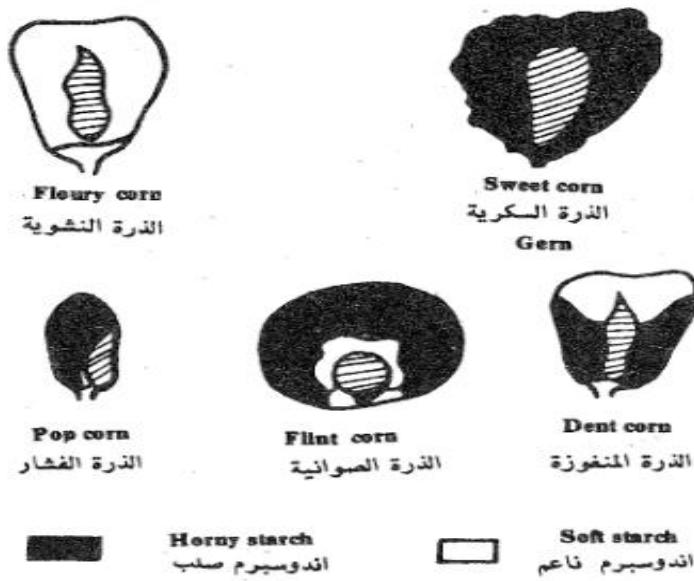
طول الحبة : ١٤ سم ، وعرض الحبة .. سم ، لمعان الحبوب : لامعة او غير لامعة

وزن الحبوب : خفيفة الوزن ٥٦ باونداً للبوشل ، أو متوسطة ٦٠ باونداً ، أو ثقيلة ٦٥ باونداً لون الاليرون (الطبقة الخارجية للحبة) : احمر او ارجواني .

السويداء نشوية او سكرية او شمعية كما في الشكل (٤٣)

عدد العرانيس في النبات : احدى non prolific ، أو ثنائية semi - prolific أو متعدد العرانيس prolific

تختلف الذرة السكرية عن ذرة الطحين من حيث التركيب فقط اذا انها تحتوي على نسبة عالية من السكر بالمقارنة بالنها ، ولذلك فهي تتعد و تكون شفافة عند النضح .



الشكل (٤٢) حبوب بعض طرز الذرة الصفراء .

اما الذرة الشمعية Waxy corn فيتكون النها فيها من الاميلوبكتين amylepectin فقط في حين يتكون النها الاعتيادي في بقية انواع الذرة الصفراء من ٧١ - ٧٢ % اميلو بكتين والباقي يكون ٢٨ - ٢٩ اميوز amylose ويكون لون الاندوسيبرم غامقاً ومتمسكاً وليس ناعماً وفاتحاً كما هي الحال في الاندوسيبرم الناعم .

اما في الذرة البرية Pod corn فتعد مجموعة سابقة وتحتوي حبوبها على اندوسيبرم له صفات النوع المنغوز ، والصلب ، والطحيني ، والمنتفخ ، والسكرى والشماعي السابقة الذكر كما هي في شكل (٤٤) .

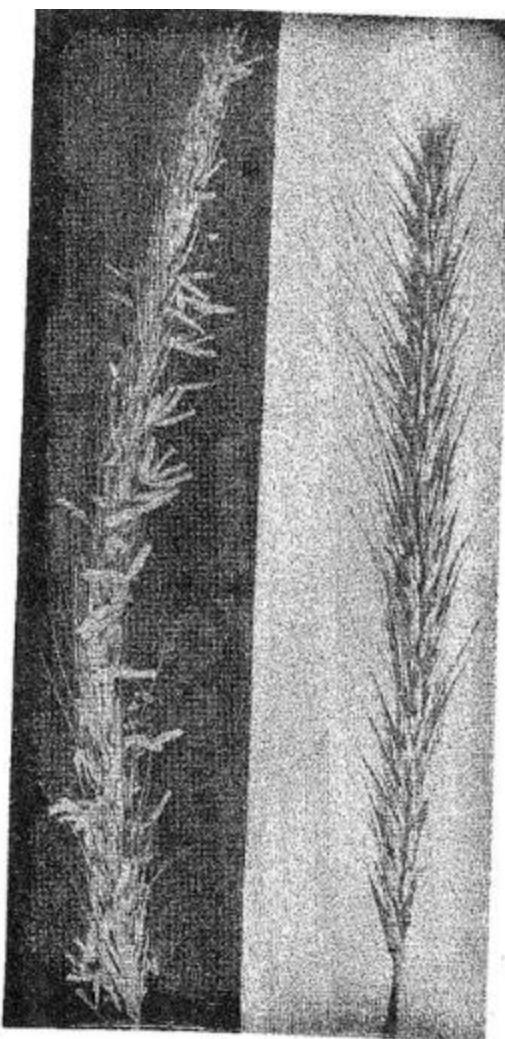
المحاضرة السادسة

الوصف النباتي للشيلم

الوصف النباتي للشيلم (Secale cereale)

الشيلم نبات عشبي حولي طوله من ٦٠ - ٢٥ شمعية او معمر والمزروع من هو سم والنبات مغطى جميـعـه بطبقة يعود للعائلة النجيلية Poaceae (Rye) Secale cereale التي تتبع نفس قبيلة الحنطة والشعير (Hordeae). وجذور الشيلم - كثيرة التفرع خاصة قرب سطح التربة وقد يصل قسم منها الى عمق ١٥٠ - ١٨٠ سم او اكـثـر الساق اطول واسـعـ من ساقـ الحنـطـةـ وقد يصل غالباً الى ارتفاع ١٥٠ سم وهو اطول النباتات الحبوبية الصغـيرـةـ . واوراق الشيلم مشابهة لأوراقـ الحـنـطـةـ تقريباً الا انـهاـ تكون ذات ملمس خشنـ واكـثـرـ زـرـقـةـ منـ الحـنـطـةـ . والـلـسـينـ قصـيرـ مستـيرـ نـسـيـاًـ . والـاـذـينـاتـ بيـضـوـيـةـ ضـيـقـةـ تـجـفـ بـسـرـعـةـ وـقدـ تـكـونـ مـعـدـوـمـةـ . اـمـاـ النـورـةـ (ـنـظـامـ التـزـهـيرـ) Inflorescence فـسـبـلـةـ مـرـكـبـةـ طـولـهاـ ٥ـ -ـ ١٠ـ سـمـ تـتـغـيـرـ عـنـ النـصـجـ مـنـ صـفـراءـ اـلـىـ رـمـاديـةـ اوـ صـفـراءـ دـاـكـنةـ ، وـتـوـجـدـ سـنـبـلـةـ وـاحـدـةـ فـيـ كـلـ عـقـدـ مـنـ عـقـدـ محـورـ السـنـبـلـةـ شـكـلـ (ـ٦ـ٠ـ)ـ

تـتـكـونـ السـنـبـلـةـ مـنـ زـوـجـ مـنـ القـنـابـ الضـيـقـةـ المـعـرـقـةـ . وـالـعـصـيـفـةـ وـاسـعـةـ جـؤـجـوـيـةـ تـتـنـهـيـ بـسـفـاـ مـعـ وجودـ حـرـاـشـفـ عـلـىـ الحـافـةـ . وـيـوـجـ دـاخـلـ الـعـصـيـفـةـ وـالـاـتـبـ ثـلـاثـ زـهـيرـاتـ اـثـنـانـ مـنـهـاـ خـصـبـةـ وـالـثـالـثـةـ عـقـيمـةـ . وـشـكـلـ الـحـبـةـ اـضـيقـ مـنـ الحـنـطـةـ وـهـيـ ذاتـ لـوـنـ زـيـتوـنـيـ بـنـيـ اوـ بـنـيـ مـخـضـرـ اوـ اـخـضـرـ مـزـرـقـ اوـ اـصـفـرـ وـتـنـفـصـلـ الـحـبـةـ بـسـهـوـلـةـ مـنـ الـعـصـيـفـةـ وـالـاـتـبـ عـنـ النـصـجـ وـالـدـرـاسـ .



الشكل (٦٠) سنبلة من الشيلم (أ) الازهار في الطور المتأخر
(ب) سنبلة في طور النضج